IUGJEPS
Vol 29, No 2, 2021, pp 938 -969

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2020-03-19)، تاريخ قبول النشر (2020-06-30)

# مدى تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في الأردن لقيم النزاهة الوطنية (دراسة تحليلية)

اسم الباحث الأول: أ. عمر حسن شعبان *.1

[1] اسم الجامعة والبلد (للأول) مشرف تربوي/ مدرب مناهج وتدريس

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Omar95405@gmail.com

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.2/2021/39

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في الأردن لقيم النزاهة الوطنية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ( تحليل المحتوى)، وكانت وحدة التحليل الفكرة، وتكون مجتمع الدراسة من الكتاب المقرر للصف الثاني عشر للعام الدراسي 2018/2017م، وتكونت عينة الدراسة من جميع وحدات الكتاب وعددها سبع وحدات، وكان من أبرز نتائج الدراسة حصول مجال سيادة القانون على المرتبة الأولى من بين مجالات النزاهة الوطنية الخمس، تلتها في الترتيب قيم المساءلة والمحاسبة، وحصلت قيم معيار المرجعية على المرتبة الأولى من بين القيم المتضمنة لبقية المعايير البالغ عددها واحد وعشرون معيارا، تلتها في المرتبة الثانية القيم المتعلقة بالحقوق والواجبات، وفيما يتعلق بتوزيع قيم النزاهة الوطنية على وحدات الكتاب جاءت وحدة القرآن الكريم في المرتبة الأولى، فيما جاءت وحدة النظم الإسلامية في المرتبة الثانية، والسيرة النبوية في المرتبة الثالثة، وبناء على النتائج السابقة قدم الباحث مجموعة من التوصيات التي من شأنها تطوير كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بما يعزز المحتوى بقيم النزاهة الوطنية .

**كلمات مفتاحية:** القيم، النزاهة، قيم النزاهة الوطنية، كتاب التربية الإسلامية.

## The Extent to Which The Book Of Islamic Education For The Twelfth Grade In Jordan Includes The Values Of National Integrity (Analytical Study)

**Abstract:**

The study aimed to reveal the extent to which the book of Islamic education for the twelfth grade in Jordan included the values of national integrity, And to answer the study questions, The researcher used the descriptive approach (content analysis), the idea is the unit of analysis, The study community consisted of the book scheduled for the twelfth grade for the academic year 2017/2018. The study sample consisted of the seven units of the book, and one of the most prominent results of the study was that the field of the rule of law obtained the first rank among the five fields of national integrity, followed by the accountability values, The reference standard got the first rank, The rights and duties on the second rank, The unity of the holy Qur'an is in the first rank, while the Islamic Systems Unit came in the second rank, and based on the previous results, the researcher presented a set of recommendations that would develop the book of Islamic education for the twelfth grade in a manner that enhances the content with the values of national integrity.

Keywords: (Values, Integrity, Values of National Integrity, Islamic Education Book.)

## مقدمة

تشكل القيم – بالإضافة الى المعارف والمهارات – أحد الأركان الأساسية للكفايات التي تسعى التربية الإسلامية لتمكين الطلبة منها، وهي المحرك الأساس للسلوك الذي يؤمل ملاحظته على المخرجات التعليمية، وهي كذلك العامل الأهم للانضباط المستند إلى الذات، والداعم الفاعل لتحقيق أعلى مستويات الأداء، وتحقيق أعلى معايير الجودة في العمل والإنتاج، والسياج الآمن لموارد المجتمع ومقدراته من الهدر والاستنزاف، وصولا إلى حياة مثلى تتوافق مع الرؤى والطموحات التي تنطلق من فلسفة المجتمع، وأعرافه، وتاريخه، وجغرافيته، وخطورة المكانة التي أنيطت بالأمة بشكل عام.

وانطلاقا من حقيقة مكانة القيم المرجعية الموجهة لتصرفات الفرد، والمكون الرئيس لشخصيته، والتي يتشكل منها الطابع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، على المستويين الوطني والقومي ( Patrick & PorisU,2003) في الزامل (2017م)، فقد أحس العالم الإسلامي والغربي اليوم، بعد دراسات محكمة ومتنوعة المناهج في البحث؛ بمخاطر محدقة نتيجة الفصل بين التعليم والقيم ( الصمدي، 2003م)، ومن هنا فقد جعلت وثيقة الإطار العام للمناهج في المملكة الاردنية الهاشمية (2013م) إدراك الطالب لأهمية القيم في الحياة اليومية مؤشرا من مؤشرات تحقق النتاج العام للنظام التربوي الأردني، بعد إنهاء مراحل التعليم بوصفه مواطناً يسهم في تطوير مجتمعه ووطنه، وممارسا لحقوقه وواجباته.

إن تحديد القيم المراد تضمينها في المناهج ينبغي أن يأخذ بعين الإعتبار القيم المرتبطة بالجوانب الشخصية، والأسرية، والاجتماعية، والسياسية، والحاجات الوطنية الملحة، ومواجهة التحديات للمحافظة على المنجزات، وإن أداء كل من المعلم والطالب يمكن تطويره من خلال تطوير المناهج وتشكيل الكفايات، ومنها القيم والاتجاهات بما ينسجم وحاجات العصر (إدارة الإشراف والتدريب التربوي، 2017م) ومن معايير الطالب المستهدف: "الإحساس بالمشكلات التي تواجه المجتمع العربي المعاصر والتحديات التي قد تعترض مسير التنمية فيه، والاستعداد لبذل اقصى الجهد لحل هذه المشكلات، ومواجهة تلك التحديات، وأن تأخذ بعين الاهتمام قيم الإدارة، والحياة المهنية، والأكاديمية المستقبلية، والأطر المؤسسية؛ التي تحكم العلاقات المتنوعة، وتحقيق ما يطمح اليه المجتمع في التطوير وتحقيق أرقى المعايير" (العويدات، 1999م).

وللتعامل مع مشكلات السلوك، لدى طلبة المرحلة الثانوية ينبغي توعيتهم بأهمية قيم النزاهة في كسب ثقة الجماعة – التي يعد الحرص على الانتماء اليها أهم خصائص هذه المرحلة – وتحقيق التفوق العلمي والمهني والاجتماعي، يلزم تقوية الوازع الديني، والمحرك القيمي، والتبصير بعظمة المسؤوليات، والوفاء بالأمانات، وإشغاله بالخير، ونفي العلاقة بين الاستقلالية والعدوان، وإكسابهم مهارات اختيار الأصدقاء الجيدين، الذين يتجنبون الإساءة، وتعزيز روح المبادرة الإيجابية، والسلوك الإيجابي النابع من قيمنا الأصيلة ( وزارة التربية والتعليم، 2014م، 53).

والطالب في هذه المرحلة من خلال الممارسة لأعماله الخاصة والعامة، يتصف بالرغبة في إنجاز وإجادة العمل، والميل للتميز، ومراعاة المعايير المتعلقة بالجودة (طعيمة وآخرون، 2009، 168 ) وإن من طبيعة التربية الإسلامية الاهتمام بأنواع التربية المستوعبة لجوانب الحياة، والتربية المهنية والوظيفية والأكاديمية والأخلاقيات والقيم المتعلقة بها، كالإتقان للعمل، والبعد عن الغش، والأعمال المحرمة، وتقدير التخصص المهني، والمحافظة على الثروة، وأدوات الإنتاج (الحاج علي، 1987م)، قال صلى الله عليه وسلم :" إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه "[ الألباني، 1995م، 3 / 106: 1113 ]، " فعلى الموظف

والصانع والطالب أن يحكم عمله ويعمل بما علمه الله، وفي هذا دعوة الى الإتقان والإحسان، بقصد نفع المخلوقات" ( المناوي، 1990م، 2، ص286).

وتعد القيم أخطر مغير في الإنسان، وأهم مقومات الكيانات الحضارية في مواجهة الغزو الفكري والسلوكي والأمراض المادية الماحقة، وكل ما يمنع من النهوض ( الصمدي، 2003م )، وقد بات الفساد في أيامنا أول التحديات على طريق التنمية الشاملة والمستدامة في مختلف الجوانب الحياتية، في ظل التراجع في مؤشرات النزاهة، والتشوهات في المعايير، وتغليب المصالح الخاصة على مصالح المجتمع والدولة؛ من خلال اتخاذ وسائل للكسب غير المشروع، وإساءة استخدام السلطة، والانحراف عن تطبيق القوانين، وعدم الاكتراث بالضرر الذي يلحقه صاحب المصلحة بنفسه ووطنه وأمته ( الشلوي، 2016م).

ومن هنا ظهرت أهمية مراعاة الخبرات التي يقدمها الكتاب المدرسي كجزء من المنهاج في غرس المعارف والقيم والمهارات المرتبطة بالنزاهة، خاصة مناهج التربية الإسلامية التي تتضمن مخزونا قيميا كبيرا بحكم طبيعتها، بما يحقق التنوع في مجالات التعامل مع الذات والآخرين، والمعطيات التي يتم التعاطي معها فرديا وجماعيا، انطلاقا من خاصية الشمول في التربية الإسلامية، على مستوى العلاقات وتنظيمها، والمشكلات والبدائل لحلها، فعند اختيار المحتوى يراعى مدى ارتباطه بحياة الطلبة الحالية والمستقبلية، ومدى تأثيره السلوك والميول، من حيث المواقف، والعواطف، والانفعالات، والاتجاهات، والقيم التي يسعى بالمتعلمين لتمثلها، ومن هنا تتحقق خاصية ربط المعرفة بالحياة المعاشية، ويظهر الارتباط الوثيق بين التربية والمجتمع؛ في كون التربية أداة ثقافية وسياسية واقتصادية واجتماعية، توظفها المجتمعات والجماعات البشرية للمحافظة على استمرارها، وإعادة إنتاجها الاجتماعي والثقافي من جهة، وتجديد مقوماتها وتطويرها الذاتي من جهة ثانية؛ فيغدو المخرج التعليمي المتمثل بالمتعلم محققا لقيم الإيمان والولاء والانتماء مؤمنا بالله، متميزا بالفضائل والأخلاق الإسلامية في مختلف الجوانب، الشخصية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية (وزارة التربية والتعليم، 2017م ) .

ويعد غرس قيم النزاهة في وجدان الطالب تحصينا وقائيا هاما وأساسيا؛ لممارسة دوره الاجتماعي بطريقة سليمة، وهي قيمة وطنية واجتماعية ومؤسسية لا بد من الاهتمام بها، وإبرازها في المحتوى الذي يدرس للطلبة، لدورها كمنظومة أخلاقية موجِهة نحو تجويد العمل المؤسسي، وتحقيق معاني الانتماء للوطن، وحماية منجزاته، والبناء عليها، وحفظ امنه واستقراره، وصيانة لضروريات الحياة ونوعيتها، وتحقيق مقاصد التشريعات، والسبيل ليتحقق ذلك بثها في المحتوى الدراسي المقرر، والذي يشكل مصدرا معرفيا أساسيا للطالب، ويسهم في تشكيل الجوانب المختلفة من شخصيته،

## مشكلة الدراسة

اهتمت حضارة اليوم بالقيم؛ وذلك نظرا لما تختص القيم به من ثبات، وإجماع إنساني، وتأثير مباشر على السلوك، ولكونها تدفع بقوة لتحقيق أعلى المؤشرات العالمية في مجال حقوق الإنسان، والمواطنة، والتنمية المستدامة، انطلاقا من ضمير الفرد، والوازع الداخلي، مما يضيق الفجوة بين الواقع والمأمول في مجالات الحياة كافة فرديا وجماعيا، فتتحسن مواصفات بيئة الحياة اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وتربويا.

وتعد منظومة قيم النزاهة من أهم القيم التي تحصن مكتسبات الامم والمجتمعات من الهدر والضرر والضياع، من خلال بناء بيئة تدعم الرقابة الذاتية، وتجعل من ضمير الفرد منطلقا للإصلاح، التي اتجهت اليه الأنظمة التربوية الحديثة ومن خلال

مناهجها خصوصا؛ لتحقيق قدر مرضٍ من النمو الوجداني للطلبة، يسهم في تضييق فجوة الفساد، وإحلال قيم النزاهة في مربعاته، وتحقيق قدر مناسب من التحصين القيمي للناشئة؛ الذي يضمن مستقبلا أفضل للأجيال التالية في جو من الفضيلة والرخاء.

وبما أن التربية الإسلامية تجعل من القيم وبنائها، والتربية عليها، منطلقا للإصلاح الشامل، والتغيير يبدأ من الذات، قال تعالى ( إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ )[ الأنفال: 11 ] فإنها تعد أولى من يتبنى قيم النزاهة في إطارها العام ابتداء، وفي محتواها المعرفي التفصيلي انتهاء، نظرا لما تتمتع به من ربانية تستند الى الوحي، وموافقة للفطرة الإنسانية، ويتفرع عن هاتين الميزتين الشمول والانسجام والوضوح والتكيف، والجمع بين الأصالة والمعاصرة، وجمعها بين الثبات والتطور، لتجعل من القيم ثابتة في ظل متغيرات العصر، والتجاوب مع حاجاته المتجددة والمتعددة.

ويأتي هذا البحث للكشف عن مدى تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في الأردن لقيم النزاهة للكشف نقاط القوة لتعزيزها، ونقاط التحسين لمراعاتها من قبل مخططي ومنفذي ومطوري المناهج والكتب المدرسية، استنادا الى تأصيل تربوي يراعي الأطر العامة للمناهج والمبحث، ويتضمن نتاجات التربية الإسلامية ومسوغاتها، واستنادا الى معايير النزاهة الوطنية في الاردن، في ظل الاهتمام الكبير بهذا الموضوع، في محاولة لبناء علاقة تكاملية بين التربية وحاجة المجتمع ومؤسساته.

## أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الثلاث التالية:

**السؤال الأول:** ما مدى تضمن محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في المملكة الأردنية الهاشمية مجالات النزاهة الوطنية ؟

**السؤال الثاني:** ما درجة توافر معايير قيم النزاهة التي يجب أن يتضمنها محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في الأردن التي ترتبط مجالات ومؤشرات النزاهة الوطنية2017؟

**السؤال الثالث:** ما مدى توزيع قيم النزاهة على موضوعات كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر؟

## أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة في جانبيها النظري والعملي في المجالات التالية :

1. تتناول قيم النزاهة التي تمثل منظومة واسعة من القيم المرتبطة بالنزاهة التي تشكل شخصية المتعلم الإيجابية في العلاقات الاجتماعية والأسرية، والممارسات الإيجابية في مستقبله المهني والأكاديمي، ولإعداد الشباب بالمهارات اللازمة للنجاح الوظيفي، حيث ذكّرت (Warren Buffet ) بما يجعل الموظفين رائعين: "في البحث عن أشخاص لتوظيفهم، ابحث عن ثلاث صفات: النزاهة والذكاء والطاقة. وإذا لم يكن لديهم أول واحد، فسيقتلك الآخران. (Price-Mitchell, 2015A )
2. ومن الناحية العملية ستبرز الدراسة قيم النزاهة المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية في نهاية المرحلة الثانوية وإبراز جوانب القوة، ونقاط التحسين؛ للوصول إلى نتائج تنعكس على سلوك الطلبة وتحسن مؤشرات النزاهة الوطنية .
3. إفادة القائمين على العملية التربوية على مستوى واضعي المناهج، والقائمين على تطويرها، من خلال التحليل، وتحديد قيمة الأساس اعتمادا على مراجعة تستند الى بيانات صادقة وموضوعية لمجالات قيم النزاهة؛ لاتخاذ قرارات تتعلق بتعزيز هذه القيم، وابرازها على مستوى الأطر العامة، والمحتوى المعرفي والمهارى والقيمي، وصولا لأعلى مستويات الكفايات.

4. تقديم قاعدة معرفية وبحثية تقدم أفكارا لأبحاث تثري قيم النزاهة لتأصيلها تربويا، من منظور التربية الإسلامية بما ينسجم مع أهدافها في تمكين الطلبة من كفايات المستقبل، والإسهام في مكافحة الفساد وتعزيز قيم النزاهة خصوصا، ودعم منظومة القيم بشكل عام.

## حدود الدراسة

اقتصرت الحدود الموضوعية لهذه الدراسة على درجة تضمين قيم النزاهة في كتب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في الأردن، والمقرر للعام الدراسي 2018/ 2019، واعتمدت النتائج على خبرة الباحث كونه مشرفاً ومدرباً في وزارة التربية والتعليم الأردنية في مجال التربية والتعليم، وحاصل على شهادة تدريب مدربين على قيم النزاهة الوطنية ومكافحة الفساد من خلال محتوى الخبرات في المناهج، أما الحدود الزمانية: فقد أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2019م، أما حدود الدراسة المكانية فكانت المملكة الأردنية الهاشمية.

## التعريفات الإجرائية

**القيم:** معايير تستند إلى مرجعية الوحي، تساعد على إصدار الأحكام لتمييز السلوك المرغوب وقبوله، من السلوك الغير مرغوب وردُّه، وتشكل مكونا أساسيا للكفايات المنشودة، وموجها ذاتيا للمتعلمين .

**النزاهة :** الابتعاد عن كل ما يناقض ثوابت الفرد الأخلاقية، ويضر بالمصلحة العامة والخاصة، والحرص على تحقق المفهوم الشامل للطهارة المادية والمعنوية للفرد، وتمثل قيم المواطنة الصالحة.

**قيم النزاهة:** منظومة من المقاييس الثابتة، ذات الأثر الإيجابي المباشر وغير المباشر على تجويد مؤشرات الأداء للأفراد، والمجتمع، وتنمي الثقة بالمؤسسات، وتشجع التنمية المستدامة، في المجالات المهنية، والوظيفية، والإدارية، والقيادية، بما ينسجم وحقوق الإنسان، وأسس وفلسفة ونتاجات التربية الإسلامية، ويتوافق مع التشريعات الناظمة للحياة العامة والخاصة، ويحقق مقتضيات التعاقد مع الأطراف ذات الولاية والأهلية، وينسجم مع أخلاقيات المهنة.

**كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر:** محتوى المعارف والمهارات والاتجاهات الذي قررت وزارة التربية والتعليم في الاردن تدريسه لطلبة الصف الثاني عشر في مدارس المملكة الاردنية الهاشمية جميعها بدءا من العام الدراسي 2018/2017م؛ ويقع ضمن خطة الثانوية العامة، على أمل تحقيق مخرجات من النتاجات العامة والخاصة التي وضع لأجلها، ليسهم في بناء شخصيتهم الإسلامية التي ينتقل بها للحياة الجامعية أو لسوق العمل.

## الإطار النظري

يحتوي الإطار النظري للبحث على المفاهيم والمصطلحات التي تؤسس لعملية التحليل وبناء الأدوات، وما يتعلق بهما من الحقائق والافكار، حيث يتناول مفاهيم والنزاهة، ومعايير النزاهة الوطنية، وكذلك الصف الثاني عشر ومدى ارتباط خصائصها النمائية بالمحتوى الدراسي ذات العلاقة بهذه المعايير والقيم، وكذلك تعريف عام بكتاب التربية الإسلامية لهذا الصف؛ وفيما يلي استعراض لأبرز المعارف المتعلقة بهذا المجال.

وصنف قطامي، وابو جابر، ويوسف ( 2008م) وإدارة مركز التدريب التربوي (2017) القيم من المنظور التربوي ضمن مستوى الأهداف الوجدانية، وتعتبر الاتجاهات وحدة بنائها الأساسية، ولكنها اتجاهات تكتسب صفة التعميم، وهي معنية بتطوير المشاعر والانفعالات لدى الطالب، وتؤدي الى تبنيه موقفا، او مبدأ، أو معيارا، او قيمة، تحدد سلوكه وتوجهه، كما تؤثر في إصداره لحكم ما، ومن منظور التربية الإسلامية عرف الكيلاني (1987م، 299) القيم بأنها "مقاييس نحكم بها على الأفكار والأشخاص، والأشياء والأعمال، والموضوعات والمواقف الفردية، والجماعية من حيث حسنها وقيمتها، أو من حيث سوئها وعدم قيمتها وكراهيتها، أو في منزلة معينة بين هذين الحدين " .

ومن هنا ينبغي لواضعي المناهج ومطوروها الأخذ بالاعتبار أن الطلبة يعدون لحياة متعددة المظاهر، تتطلب مهارات قيمية، واتجاهية ينبغي مراعاتها كما هو الحال بالنسبة للمهارات الذهنية، والنفس حركية، وتحديد القيم والاتجاهات، والعقائد، كمصدر أساسي لأهداف للتربية والتعليم في ذلك المجتمع، وتضمينها في الكتب المدرسية، والمأمول في نتاجات المحتوى أن يتم ترجمتها الى معارف ومهارات وقيم واتجاهات تؤدي الى أداء وممارسات، وان تتضمن تدريبا عمليا على قيم النزاهة الوطنية والمواطنة وقيمها كالمشاركة الاجتماعية والسياسية ( طعيمة وآخرون، 2009) وخلص الزامل (2017م) في دراسته إلى ضرورة اعتماد تعليمات وسياسات فاعلة في تعزيز القيم الأخلاقية في العملية التربوية والتعليمية، وتوظيف الجانب القيمي الأخلاقي بشكل أكثر فاعلية في المنهاج المدرسي.

وفيما يتعلق بالاهتمام بالقيم في المرحلة الثانوية خلص قشلان (2010م) إلى ضرورة تفعيل دور المعلمين في هذه المرحلة في نشر وتعميم القيم بينهم، وتعويدهم اقتفاء أثر النبي صلى الله عليه وسلم بما يحقق الاتقان والإحسان، وأن تهتم المؤسسات التعليمية بتطوير الاستراتيجيات والأنشطة المحققة لذلك، وكشفت دراسة المحيلاني والضفيري ( 2015م) عن حصول القيم على درجة مهمة بالنسبة للطلبة، ووجوب تضمينها كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر عند تطويره، وتستمد القيم أهميتها التربوية كما تشير العاني ( 2014م) إلى أن التربية هي في الأصل عملية قيمية، وتستقيم من خلال منظومة قيمية، تمثل مرتكزا للعمل التربوي، وموجها ومقوما له، وملتزما بأهدافه، وتعزز مكانته في اطار النظم الاجتماعية الأخرى.

وتتأكد مكانة القيم اليوم في ظل الثورة التكنولوجية، وتعدد الحاجات الإنسانية؛ وقد أوصت العديد من الدراسات بأخذ جانب القيم في التربية حقها من الاهتمام والتركيز، في ظل الانفتاح على الحضارات والفضاء المفتوح وقضايا اليوم المتجددة، ومن ذلك ما أوصت به دراسة الزيودي (2016م) بتعزيز القيم لدى الشباب، ودراسة الهياجنة، والحياري (2019م) التي دعت إلى ضرورة اهتمام مؤسسات التنشئة الاجتماعية في ظل العولمة والمعلوماتية؛ كالأسرة، والمدرسة، والمسجد، ووسائل الأعلام بالأساليب القويمة للتنشئة الاجتماعية المنبثقة من ثقافتنا العربية الإسلامية، وفي مجال القيم الاجتماعية الإسلامية ضرورة التركيز على منظومة القيم للعمل بها، وتوفير البيئة المدرسية الداعمة، والمعززة لها.

**النزاهة:**

ذكر ابن منظور (1993م) النزاهة في مادة نَزِهَ، وبين أن أصلها البُعْد، وهذا الجذر ومشتقاته نَزَاهَةً ونَزَاهِيةً، والجمع نُزَهاءُ ونَزِهُونَ ونِزَاهٌ، والاسم النَّزْهُ والنَّزاهةُ، يدل على البعد والتباعد، والنزاهة: البعد عن السوء، وأرض نَزْهَةٌ ونَزِهَةٌ بعيدة عذبة، والتنزيه تسبيح اللَّهِ تعالى، وإبعاده عما يقول المشركون، وعما لا يجوز عليه، وقوم أنزاه أي يتنزهون عن الحرام، ورجل

نزيه ونزه أي ورع، ورجل نزه الخلق، ونازه النفس أي عفيف متكرم، ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله، وفلان يتنزه عن الأقذار وينزه نفسه أَي يباعد نفسه عنها، فهي بعيدة عن الوباء، وإن فلانا لنزيه كريم إذا كان بعيدا من اللؤم، وهو نزيه الخُلق، من التنزه أي رفعة نفسه عن الشيء تكرما ورغبة عنه، وفلان يتنزه عن مَلائمِ الأَخلاق أَي يترفع عما يذم منها.

وربط ابن كثير ( 1999م) النزاهة والطهارة باسم الله الْقُدُّوسُ؛ اي البليغ في النزاهة عما يوجب نقصانا او عيبا، وكلاهما متضمن في قوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا﴾[ مريم: 19]، قال الشوكاني( 1993م، 3، 387) : " الزكي: الطاهر من الذنوب الذي ينمو على النزاهة والعفة"، وذكر عمر ( 2008م) في معنى النزاهة : التباعد عن كل مكروه وقبيح، وجعلها من أدب المسلم في أن يَنزُه عن أذى الناس، والنظر لمختلف القضايا بموضوعيّة دون تحيز، والغافلات في تفسير الألوسي (1994م، 9، 322) التي وردت في قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ) " هن المطبوعات على الخير، المخلوقات من عنصر الطهارة، للدلالة على كمال النزاهة "، وأشار الخلوتي ( 2003) الى أن مدلول مادة النزاهة اللغوي يتضمن التقدس، والتنزه، والتطهر، والصون.

مما سبق واضح أن المعنى اللغوي للنزاهة يدور في فلك التحلي بالخلق، وتكريم النفس وصيانتها بالتزكية، والعفة، والترفع، والطهارة، والنقاء، والموضوعية، وكل ملائم من الأخلاق، وفي مقابل ذلك البعد عما لا يجوز من الحرام، والسوء، والشر، والعيوب، والاوبئة المادية والمعنوية، واللؤم، والنقائص.

أما في اصطلاحات العلماء والباحثين فإن معنى النزاهة يدور في فلك المعنى اللغوي، فقد عرفها الجرجانيّ (1983م، 260 ) في القرن التاسع الهجري بأنها : " اكتساب مال من غير مهانة، ولا ظلم للغير"، وفي القرن الرابع عشر الهجري قيدها المناوي (1990م، 323) اضافة الى ذلك " بالإنفاق في المصارف الحميدة ". وحديثا عرفت زايد، والضمور، والعثمان، والمهيدات ( 2018م، 5) النزاهة بانها " نظافة اليد، وتحصين الإنسان من سرقة الاموال العامة، والخاصة، والاخلاص والتفاني في العمل "، واشارت العاني ( 2014، 90) الى أن قيم النزاهة تتحقق من خلال " تبليغ الحقيقة لأولئك الذين لهم الحق في معرفتها، وهي ترتبط بالاستقامة والشرف "، وعدها عبد الرحمن ( 2007م، 1، ص276) مرادفة للعفة؛ " وتعبر عن حالة في النفس تمنع بها عن غلبة الشهوة "، وعرف Webster ( 2020) النزاهة بأنها السلوك الذي يتفق مع معيار مقبول من الصواب والخطأ.وجعلها الماوردي في أدب الدنيا والدين (1986م) في القرن الخامس الهجري على نوعين: اولهما النزاهة عن المطامع الدنية والشره، وتعظيم المال المناقضة للإيمان بالقدر، والمروءة والقناعة والأنفة؛ لأن الطمع ذل، والدناءة لؤم، وثانيهما النزاهة عن مواقف الريبة المناقضة للثقة والخبرة.

وتتحقق النزاهة من خلال " الابتعاد عن الأفعال القبيحة " العيني ( 2009م، ص288)، ووصف الماوردي( 1986م، ص205 ) النزيه بأنه: " لا يأخذ الرشوة بصورة الهدية ولا يميل إلى ذي جاه ونحوه، ومن يتصدى لتنفيذ القانون؛ من الموظفين والقضاة والحكام، ينبغي أن يكون شديد الورع قليل الطمع، قد صرفته القناعة عَن الضراعة، ومنعته بالنزاهة من الشرة "

ومن تطبيقات قيم النزاهة التي تلقى اهتماما في المجتمع المعاصر؛ النزاهة الوطنية التي تشير الى" قدرة المؤسسات في الدولة على القيام بالأدوار المتعلقة بمكافحة الفساد، وتعزيز الشفافية والمساءلة والحوكمة " ( أبو عزام، 2016م، ص3)، وهي كذلك " منظومة من القيم والمسؤولية التي تؤدي الى الحفاظ على الموارد والممتلكات العامة، واستخدامها بكفاءة، وما تأصل لدى الفرد من قواعد كالصدق والأمانة وعدم الإضرار بالآخرين" ( زايد وآخرون، 2018م، 8)، ولخص العمري مضامين النزاهة

الوطنية، وبني يونس ( 2017م، ص 645) مضامين النزاهة الوطنية بأنها : " تمكين أجهزة الرقابة وتعزيز قدراتها المؤسسية، وإصلاح الأنظمة الإدارية والمالية، وترسيخ مبادئ الحوكمة والشفافية والمساءلة، وضمان كفاءة إدارة المال العام، والتشاركية بين مختلف القطاعات ".

وتعد النزاهة الأكاديمية إحدى التطبيقات الهامة لقيم النزاهة وهي التزام يحمل الطالب مسؤولية التمسك بقيم الصدق، والثقة والشرف والاحترام والمسؤولية ضمن النسيج الاخلاقي للمجتمع الأكاديمي؛ لتمكين المجتمعات الأكاديمية من ترجمة المثل العليا إلى أفعال. ( Center For Academic Integrity, 2017 ) ،

**معايير النزاهة الوطنية :**

إن تربية المجتمع والأفراد على قيم النزاهة يتحقق من خلال سعي المحتوى لتحقق الانسجام بين القيم والسلوك، ومواكبة الاتجاهات المعاصرة لترسيخ القيم ومنظوماتها، وفق معايير تحظى بالقبول، ويمكن قياسها، وربطها بالمعايير الوطنية المنبثقة عن قيم المواطنة والحقوق والواجبات المحددة بالدستور والقوانين الناظمة، مع الحفاظ على أصالة التربية الإسلامية التي تتميز بالربانية والاستناد إلى الوحي، وما يتبع ذلك من خصائص تجعل لها الأحقية بصناعة الأجيال، وتقديم مساهمتها على المستوى الوطني والعالمي انسجاما مع عالمية الاسلام والقيم الإسلامية المنبثقة عنه، وقدرتها على تقديم الحلول المجدية للمعضلات الإنسانية الكبرى، وجعل المركز الوطني للمناهج (2019م) النزاهة والصدق والشفافية من القيم الجوهرية للعمل التربوي.

وتعكس هذه القيم الأمانة والتعامل الصادق في المجالات الشخصية والاجتماعية والمهنية، ويمثلها الفرد من خلال قول الصدق، والوضوح، والسلوك الذي يلتزم القيم الإنسانية والمبادئ الأخلاقية والقانونية، والوفاء بالوعود والمواعيد، واتباع القواعد الضابطة التي تحكم ممارساته في أدواره الاجتماعية والمهنية، والتزام الحقوق والواجبات، وفي هذا الإطار وضعت هيئة مكافحة الفساد في الأردن (2017م) خمسة مجالات رئيسة للنزاهة الوطنية للأفراد والمؤسسات؛ وفيما يلي بيان لتلك المجالات :

**أولا: سيادة القانون:** يمثل احترام القانون مرجعية وتطبيقا وموافقة التشريعات الوطنية والدولية، على المستوى الفردي والجماعي معيارا يدلل على تحضر ورقي المجتمع، وعاملا من عوامل الاستقرار والأمن والطمأنينة، وباعث ثقة واحترام متبادلين في العلاقات والاتصال بين الاطراف المتنوعة في الداخل والخارج، وباعث على التنمية الذاتية والاجتماعية، خاصة اذا كان منبع هذا القانون ما يتفق عليه المجتمع دينا وقيما وعادات وأعراف وطموحات في الحياة الكريمة التي تسودها مبادئ الحاكمية والعدل والمساواة، والمقصود بسيادة القانون تطبيق القاعدة القانونية في المجالات المتماثلة، وهو ما يعبر عنه بالمساواة أمام القانون؛ الذي اعتنت به التربية الإسلامية في منهجها على بناء المرجعية في القيم والسلوك العام والخاص، وتعويد الفرد المسلم على الاستجابة لله والرسول، وهو ما يعني التطبيق والتنفيذ، فيعملون به حق العمل يحلون حلاله ويحرمون حرامه (جريشة، 1986)، قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾ [الأحزاب: 36] فالخلل في تطبيق القانون يؤدي إلى الفساد، والاعتداء على الحقوق والكرامة الإنسانية؛ التي أكدتها النظم الإسلامية، والنزاهة ترتبط ارتباطا وثيقا بالأخلاق التي دعا اليها الاسلام (زايد وآخرون، 2018م).

ومن هنا كان رد النبي– صلى الله عليه وسلم– عندما كلمه أسامة بن زيد – رضي الله عنه – في شأن المرأة التي سرقت، فقال موبخا ومستنكرا : " أتشفع في حد من حدود الله؟ ثم قام فاختطب، فقال: ( أيها الناس، إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها) صحيح مسلم (2003، 3/1315: 1688).

وفي مجال التطبيق العادل يقول الحاج علي (1987م، ص 25 ) :

" إن مجموعة القوانين التي كتبت بالحبر على الورق لا تكون مادة إصلاح للبشر إلا إذا أنيط تنفيذها إلى سلطة تنفيذية عادلة، وإدارة تعمل جاهدة في إصلاح شؤون الناس كافة وتدير أمورهم على أكمل وجه، فلا ينفع التشريع وحده بل ينبغي ان تعقب سلطة التشريع سلطة تنفيذ هي وحدها الكفيلة بإعطاء المواطنين ثمرات القانون العادل "

وهذا المعيار مرتبط بما تؤكده المنظمات الدولية، ومنظمات المجتمع المدني الأخرى؛ التي تعنى بالتنمية البشرية واشاعة العدل الاجتماعي؛ الذي يتحقق من خلال تطبيق النظام الأخلاقي للفرد، وهو ما أكدت عليه التربية الإسلامية، لتأثيره على الشعور بالعدل والمساواة، والسلم الاجتماعي، فمن" سمات المؤمن الصالح الذي يريد الإسلام: رعاية الأمانة والعهد، ونظافة التعامل مع الناس، واستقامة في الطبع وصدق واخلاص" ( قطب، 1993م، 285)

**ثانيا: المساءلة والمحاسبة:** "وتعبران عن الطريقة التي تمارسها السلطة في إدارة الموارد الاقتصادية؛ لتحقيق التنمية بكفاءة، وذلك من خلال التخطيط والتنظيم والرقابة والتقييم وسلامة القرارات والإجراءات والاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية " (حماد، 2018م، ص272)، وعد webster ( 2020م) تحمل الفرد المسؤولية الكاملة عن أفعاله مرادفا لمعنى النزاهة؛ إذ بتوفر المساءلة يمكن تقييم أعمال الإدارات وخدماتها، وهذا المفهوم ينبغي غرسه في الطلبة لتعميق المراجعة الذاتية والتقييم من أجل التحسين، وينطبق على دوائر الفرد التي يتعامل معها على المستوى الذاتي والأسري والاجتماعي، وعلى مستوى علاقة الحكومة بموظفيها، وتتضمن المسؤولية حسب دراسة ابو عزام (2016م، ص 44) تقديم التقارير حول استخدام الموارد واستثمارها بشكل أمثل، وتحمل الموظفين المسؤولية عن قرارتهم، والمساءلة في حالة الإخفاق أو الإساءة في استخدام الأموال والموارد، واشار ابو النصر( 2007م) إلى أن المساءلة من المبادئ الإدارية الإيجابية، وتكتسب أهميتها من دورها الفاعل في تعزيز ثقافة الإدارة الموجهة بالنتائج التي تنادي بها الدول والمنظمات ذات العلاقة بالإصلاح ومحاربة الفساد، وهي معنية بالإجراءات والبيئة الإدارية وتدعم معايير الثقة والنزاهة.

ومن القيم المرتبطة بالمساءلة والمحاسبة في التربية الإسلامية المراقبة، والتقوى، والخشية، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ [التوبة: 119]، وتدور مضامينها حول العمل بطاعة الله رجاء ثوابه، وترك معصيته مخافة عقابه، وهذه القيم في التربية الإسلامية تتضمن امتثال الأمر بدافع ذاتي؛ وطلبا لرضى الله، لا لمجرد الروتين، أو لأي سبب آخر، وهذا ما يميز قيمتي المساءلة والمحاسبة في التربية الإسلامية، فهي" تثير من ناحية حساسية القلب برقابة الله الدائمة عليه، فهو مع الإنسان أينما كان، وهو مطلع على فؤاده، عالم بكل أسراره، ومن ناحية يثير في القلب وجدان التقوى والخشية الدائمة لله، ومراقبته في كل عمل وكل فكرة وكل شعور" ( قطب، 1993م، ص44). ومن أوكلت اليه مصالح الناس ومعاملاتهم ومشكلاتهم فهي من قبيل الأمانة التي تقتضي عدم أكل اموالهم بالباطل ( الحاج علي، 1988م).

**ثالثا: الشفافية ( التدفق الحر للمعلومات ):** وتعرفها زايد وآخرون ( 2018م، ص 13) بأنها:" حرية الوصول الى المعلومات وتداولها بشأن مفردات العمل في الوظيفة العامة"، فهي تضمن تقديم الصورة الحقيقية وغير المنقوصة او المزيدة لكل ما يحدث " (شاكر، وثابت، 2018م، ص 272)، وتلزم الشفافية بوضوح التشريعات، والدقة في انجاز المهمات والوصف الوظيفي، واتباع التعليمات ووضوح الممارسات، وعلى أساس السهولة والدقة في اتخاذ القرارات ( الشلوي، 2016م، ص15)، وتستلزم القيم المتعلقة بالتوثيق، والتصنيف، العلانية والوضوح، والتعاون والتشاركية. ( معايير النزاهة الوطنية، 2017م، ص3)

وأوصى ابو عزام في دراسته ( 2016م، ص 43) انه لتحقيق النزاهة والشفافية على صعيد العمل الداخلي في مؤسسات المجتمع المدني، ضرورة التعاون ومشاركة الرجال والنساء في انشطة المؤسسات، وكذلك التعاون والتنسيق في مجالات التخطيط والتنفيذ، وكل ما يحقق المصلحة العامة، قال تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: 2]، " بحيث تتحد الجماعة من أجل الخير والفلاح، وبناء المجتمع وخدمته والبعد عن الأنانية، وحب الذات، وتوحيد الجهود للدعوة إلى الاصلاح الاجتماعي وعدم الفساد وعدم التعدي " ( الحاج علي، 1988م، ص66).

ويعد الصدق أكثر القيم ارتباطا بالشفافية، قال – صلى الله عليه وسلم – :(عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا) (صحيح مسلم، 2003م، 2013/4، 2607)، والصدق " يضمن الثقة بين الناس، ويدعم التفاعل الاجتماعي على أسس متينة ويزيد التقدير والاحترام" ( الحاج علي، 1988، 66) .

**رابعا: العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص:** والعدل هو "الموازنة والقسط" ( ابن كثير1999م، 4، 511)، "وهو كل ما فرض الله من عقائد وشرائع واداء الأمانات والانصاف وترك الظلم، وإعطاء الحق"، (القرطبي، 1994م، 10، 166)، قال تعالى:﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [النحل: 90]، ويوجب " باحترام حقوق كافة المجموعات ومراعاة مصالحهم " (شاكر ثابت، 2018م، 272)، فهو" أساس في الحكم ودوامه، وبه تسود الأمم، ويستتب النظام، ويعامل الناس دون اجحاف في حقوقهم، فيزداد الأمان والاطمئنان وتهدأ نفوسهم " ( الحاج علي، 1988م) ، والعدل يحقق " الإنصاف والتوازن، وعدم التعدي على أحد، وحماية المصالح الفردية والعامة، التي تقوم على الحق والأخلاق، والقانون، والعدل الاجتماعي للمواطنين جميعهم لتحسين أوضاعهم، وذلك بهدف تقليل الهوة بين أفراد المجتمع جميعهم " ( زايد وآخرون، 2018، 20).

وساوى الإسلام بين الناس في التكريم والتكليف والحقوق والواجبات، قال تعالى :﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: 13]، فأكد على المساواة في الأصل، قال القرطبي ( 1964م،16، ص341): " الجميع من آدم وحواء، إنما الفضل بالتقوى"، ويلزم من هذا توفر الفرص للجميع لتحسين رفاهيتهم وحمايتهم من خلال المساواة بين جميع الأفراد في حقوقهم وواجباتهم، والتساوي بين جميع أفراد المجتمع في المجالات المتنوعة؛ كالتعليم والمهن ( زايد وآخرون، 2018م، ص20) ومن هنا تأتي أهمية إضافة الريادة وقيمة النجاح والتفوق إلى المحتوى وبث القيم الدافعة للسلوك الريادي والإبداعي، والطموح والرغبة القوية في الإنجاز( العاني، 2014م، ص91)، " وتهدف التربية الإسلامية إلى تعزيز شخصية الطالب بقيمة المساواة والقيم المرتبطة بها ليكون عزيز النفس كريما إنساني النزعة، يحقق الاحترام والتقدير بين الناس ( الحاج علي، 1988م).

وهذه القيم تجعل من قيم النزاهة والمسؤولية والخير العام التي تتطلبها حياة المجتمع الأخلاقي السليم ممكنة وفاعلة وقابلة للحياة، وغيابها يؤدي إلى عدم الاكتراث بالقانون والفساد .( محمد، 2017م)، " وعلى أصحاب المعرفة التمتع بالقيم النبيلة وأخلاقيات المعرفة؛ كالأمانة والاستقامة والاستقلال، وعدم الإنخراط بما فيه ضرر بالآخرين أو تحقيق مصالح ذاتية غير مشروعة، وهذا ما يعبر عنه بقيم النزاهة، ودعا الاسلام الى التزام العدل في شتى ميادين الحياة، ودعا اتباعه اليه" (العاني، 2014م، ص10)، وسياسة الإسلام تقوم على: " العدل والمساواة والحرية والإخاء والعمل لتحقيق الرفاهية الشاملة لجميع الأمم والشعوب من بني البشر، حتى قضى على كل غبن وظلم وانحراف عن الناس جميعا، فرفع مستوى حياتهم الفكرية والاجتماعية والاقتصادية، ووضع الحدود الكفيلة برعاية مصالح الناس، وتلبية حاجاتهم في مختلف العصور والبلدان" ( الحاج علي، 1987م، ص43 ).

**خامسا: الحوكمة الرشيدة:** وهي الإجراءات التي تقود الإدارة إلى " تعميق ثقافة الالتزام بالقوانين والمبادئ والمعايير المتفق عليها، من خلال الرقابة الفعالة على الأداء، وتعزيز المساءلة والمحاسبة، ورفع درجة الثقة بالإدارة" مولود في (شاكر، وثابت، 2018، ص273)، وعرفها أبو النصر ( 2015م، ص45) بأنها " الإدارة الرشيدة القائمة على النزاهة والشفافية والمسائلة والمحاسبة، وتحقيق العدالة دون أي تمييز وتطبيق القانون على الجميع، ويطلق عليها أحيانا الحكم الصالح"، وتتضمن الحوكمة "أن يصل الأداء الى مستوى عال من الصحة والانضباط" ( طعيمة وآخرون، 2009، 147). " ووظيفة التربية الإسلامية هي تطوير قيم واتجاهات حسنة مثل : استقلال الشخصية، والدقة في العمل، وضبط النفس، والتقيد بالقوانين العامة وكل ما يؤدي الى النجاح" ( الكيلاني، 1988، 25).

وهي مرتبطة بمهارات القيادة العليا مثل : التخطيط، وكيفية ترتيب الأولويات، وإدارة الموارد، والتنظيم والرقابة وسلامة القرارات والاجراءات والاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية وإدارة المخاطر والمشاركة بالجوائز.

ومن هنا فلا بد أن يتحقق في الطالب المستهدف بالمحتوى الدراسي " تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الإتقان في العمل، ومراعاة معايير الجودة، والحرص على التميز في الأداء وليس مجرد الأداء" (طعيمه وآخرون، 2009، 176) (شاكر، وثابت، 2018، ص ص 276– 282)، و" إعداد الإنسان المؤمن بالله سلوكا وقيما مما يستلزم ترجمة الإيمان بالله إلى سلوك يومي، وتمثل نماذج من القيم ترجمة الرفيعة في الإنتاج والعمل والعلاقات الصادقة مع الآخرين، والانتماء الحقيقي، والابتعاد عن العصبية والطائفية واعتماد النزاهة في إدارة المؤسسات" ( العويدات، 1999، ص71) ومعيار التقييم مرتبط بهذا المجال ويعبر عنه في المجال المعرفي من أهداف التعلم بمستوى التقويم وإصدار الأحكام، حيث يشير هذا المستوى (قطامي، وابو جابر، ويوسف، 2008، ص650) إلى " قدرة المتعلم على تقدير قيمة الاشياء والمواقف، وإصدار أحكام قيمية عليها، سواء كانت تلك المواقف محسوسة أو غير ذلك، في ضوء أدلة ومعايير داخلية وخارجية" فينبغي أن يتضمن المحتوى التعليمي المعارف، والمهارات والاتجاهات التي تكسب الطالب الكفايات المتعلقة بالمعايير والأسس والأفكار والأعمال والسلوك.

وحسب معايير النزاهة الوطنية في الأردن ( 2017م، ص5) فإن الحوكمة الرشيدة تتضمن التخطيط والتنظيم والرقابة والتقييم وسلامة القرارات والإجراءات، والاستخدام الأمثل للموارد، والأداء، وإدارة المخاطر، فهي كما يرى عساف ( 2018م) عملية إدارية تكاملية لخلق التوازن والتحكم في علاقات العمل بين أطراف المؤسسة في إطار القوانين والاخلاق التنظيمية، بالتالي

قد تختلف من مجتمع لآخر، لتنسجم مع الاغراض والأطر الثقافية لذلك المجتمع، سعيا الى تحقيق الأهداف الآنية والمستقبلية من خلال الاستثمار الأمثل للموارد، ورفع كفاءة الأداء، وتوفير الأنظمة التي تقلل الغش وتضارب المصالح والتصرفات غير المقبولة.

وتتحسن النزاهة المتعلقة بالحوكمة من خلال البساطة في الهدف، وتركيز الجهد، والأمن النفسي، والبعد عن العجلة في جني النتائج، الذي يفضي الى الخداع والغش، مما يكسب العمل ثباتا واستقامة، وانجاز الأعمال، والتحدث وفق قواعد وقيم الصالح العام لأفراد المجتمع، وتحقيق الرفاه لأكبر عدد من افراده (العاني، 2014م، ص 88)، ( دراز، 1998م، ص 503).

**كتاب التربية الإسلامية :**

يمثل كتاب التربية الإسلامية ( 2018/2017) المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني عشر في الأردن؛ المحتوى المعرفي والمادة العلمية المصاحبة للمنهاج وما يتضمنه من أنشطة ويراعي تحقيق النمو الشامل معرفيا ووجدانيا ومهاريا وقد تم اختيارها وفق الإطار العام للمناهج (2012م) والإطار العام لمبحث التربية الإسلامية (2013)، وما تضمنه من أهداف وأسس مبنية على نواتج العلم التي ثبتت قيمتها العلمية بنظريات علمية دقيقة، واتصفت بالواقعية والارتباط بالحياة العامة والخاصة بحيث تحقق أهدافهم بعيدا عن الخيال، وتراعي في ذات الوقت خصائص النمو ومتطلباته في هذه المرحلة، ويحقق التنوع الذي يراعي تطوير الميول والاستعدادات والفروق الفردية والخبرات ( مركز التدريب التربوي، 2017م)، وينسجم محتوى الكتاب مع الموجهات العامة للإطار العام ( 2019) النزاهة والشفافية والصدق، ومن أهداف النظام التربوي في الأردن تدريب الطالب على تحمل المسؤولية، ومواجهة متطلبات العمل، وتكوين قيم واتجاهات إيجابية، واكتساب قواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي والمهني والأكاديمي ( إدارة المناهج والكتب المدرسية، 2019م)

**الصف الثاني عشر**

يعتبر الصف الثاني عشر نهاية مرحلة التعليم الثانوي في الأردن، حيث تظهر في هذه المرحلة حاجات وجدانية ونفسية تميزها، إلى جانب الحاجات الجسدية، والحاجة إلى تمكين طلبتها من مهارات الحياة والمستقبل، وتعد النزاهة أساس الوئام الاجتماعي والعمل الذي يتهيأ له الطلبة في هذه المرحلة، ومن هنا تأتي أهمية إيجاد ثقافة النزاهة وتطويرها في وجدان الطلبة في هذه المرحلة من خلال بناء المفردات الأخلاقية، وإلهامهم للإيمان بأنفسهم، وبالتالي تنشئتهم على الصدق الأكاديمي، والبعد عن الغش، وإتلاف المقدرات، وإيذاء المرافق، وتدريبهم كرديف للقوى المجتمعية التي تسعى لتحقيق النزاهة ومكافحة الفساد، فهم يستحقون عالماً يقدر الحقيقة والصدق والعدالة، وربط ممارساتهم بالوعي الذاتي، والتواصل الاجتماعي (Price-Mitchell,2015B ).

وحسب قطامي، وابو جابر، ويوسف (2008، ص ص 457- 458)، والإدارة العامة للتدريب والابتعاث ( 2014، 21)، وتنيره ( 2010، 16) فإن الخصائص النمائية، والتي ينبغي مراعاتها عند اختيار محتوى المنهاج لهذه المرحلة؛ والمتعلقة بقيم النزاهة يمكن إجمالها بما يلي:

- النضج الفكري والنفسي.

- إبداء الولاء والانتماء، والمشاركة، ومن ثم التأثر بالجماعة، وتطوير ثقته بنفسه، والحرص على المشاركة الاجتماعية، والالتزام بأهدافها، وبناء السمعة، ويحقق مدى معين من تقبل الموقف الاجتماعي في الفريق، ومن هنا تظهر أهمية توجيههم لاختيار أصدقائهم، وتوجيههم لقيم الاعتدال والتوازن، وغرس القيم المتعلقة بسيادة القانون، وضرورة الالتزام بمرجعية القوانين والتشريعات.
- المقارنة بالآخرين، والسعي للتفوق، وجذب الانتباه، وتظهر هنا حاجتهم للتعزيز والتقدير الاجتماعي والثناء والتشجيع، وتعزيز قيم النجاح والتفوق وإدارة الذات.
- الميل إلى الاستقلالية، والاستعداد لإثبات الذات، وتأكيد المهارات، والحرية، وإثبات قدرته على تحمل المسؤولية، مع ملاحظة التناقض الوجداني من حيث الرغبة في العمل الجماعي وفي نفس الوقت الاستقلالية، وهذا يتطلب تحصينهم من المزالق الأخلاقية، والأخطاء المفاهيمية.
- النمو في بعض المفاهيم القيمية المجردة مثل : الحق، العدالة، الفضيلة.
- النمو في الميول والاهتمامات والاتجاهات وتحديدها، مما يفرض توجيهها وترشيدها.
- الاهتمام بالمستقبل الدراسي والمهني.
- مقاومة السلطة خاصة سلطة الآباء والمعلمين، والثقة العالية في القدرة على اتخاذ القرار.
- زيادة القدرة على التفكير النقدي والتقييم، والجدل، وهذا يقتضي احترام آرائهم وعدم تحقيرها، واشراكهم في مناقشات علمية وفق محاور معينة.
- البحث عن القدوة، بالتالي تزويدهم بقدر كاف من النماذج التي تصلح للاقتداء والمحاكاة.

**الدراسات السابقة:**

من الدراسات التي اختصت بموضوع النزاهة في الميدان التربوي **دراسة التميمي ( 2018م )** التي هدفت إلى الكشف عن الأهمية التربوية للدور الذي تؤديه الأنشطة التربوية المستخدمة في رياض الاطفال في ترسيخ قيم، النزاهة والمواطنة، واختارت الباحثة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى في العراق، أما عينة الدراسة فقد تكونت من معلمات منطقة بعقوبة، وكانت نتائج الدراسة تشير حصول مجال القصة على أعلى النتائج، يليها المسرح، ثم اللعب، فالرسم، وبذلك حصلت القصة على اعلى نسبة مئوية في ترسيخ قيم النزاهة والمواطنة في رياض الاطفال، أما دراسة **رضوان (2018م)** فقد هدفت إلى التعرف على المتطلبات الضرورية لتعزيز قيم النزاهة في التعليم الجامعي، وكشف الفروق الدالة إحصائيا لاستجابات العينة حول الواقع والمعوقات لقيم النزاهة التي تعزى إلى سلوك الخبرة والكلية، ومن ثم تقديم رؤية مستقبلية للإسهام في تعزيز قيم النزاهة الجامعية، واتبع الباحث المنهج الوصفي في تحليل ووصف الظاهرة، وتمثل مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي في مصر للعام الدراسي ( 2017/ 2018 م)، وتكونت عينة الدراسة بشكل مقصود من أقدم اربع كليات في الجامعة كلية التربية والعلوم والزراعة والآداب، وتوصلت الدراسة إلى أن مجالات القيادة والتدريس الجامعي والبحث العلمي على الترتيب وبتأثير متوسط من حيث دورها في تعزيز قيم

النزاهة من وجهة نظر عينة البحث، وجاء مجال خدمة المجتمع في مستوى تأثير ضعيف وقريب من المتوسط في تعزيز قيم النزاهة .

واهتمت دراسات أخرى بتحليل محتوى كتب لتربية الإسلامية في جانب القيم ومن ذلك دراسة **المقوسي، وفتيحة ( 2003م)** التي هدفت الى الكشف عن مدى تضمن كتب التربية الإسلامية لقيم المحبة اللازمة لخصائص نمو الطلبة، في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، واستخدم الباحثان المنهج النوعي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية، وتكونت عينة الدراسة التي تم تحليلها من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا، وخلصت الدراسة حصول قيم المحبة المرتبطة بالعقيدة والأخلاق على الترتيب الأول، يليها قيم المحبة المتعلقة بالأسرة والمدرسة، في حين خلت الكتب من قيم : محبة النظام والحرية، والمعلم، والفرح واللعب، وكذلك دراسة الغافري ( 2015 م) هدفت إلى الكشف عن القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتابي التربية الإسلامية في الصفين الحادي عشر والثاني عشر في سلطنة عمان، والكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في كل من الكتابين، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، من خلال بناء أداة تحليل لجمع البيانات، وشملت عينة الدراسة كتب التربية الإسلامية المقررة على طلاب الصفين بسلطنة عمان. وتوصلت الدراسة إلى القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها، وبنسب متفاوتة: الرحمة، المودة، التسامح، الإخلاص، التعاون، التواضع، العفو، الصدق، الأمانة، الصبر، الإيثار، العدل، ومن ذلك أيضا دراسة **عيسى (2017 م)** وهدفت إلى الكشف عن منظومة القيم الأخلاقية الفردية التي تتضمنها وحدات كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، والكشف عن درجة شيوع كل قيمة في كل منها، وكيفية توزعها، واعتمدت الباحثة منهج التحليل الوصفي القائم على وصف الواقع ومعطياته، باستخدام أداة قائمة التحليل تم بناؤها وفق أسس وخطوات لتستخدم معياراً في تحليل المحتوى، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، وكانت ابرز النتائج تضمين مجالات القيم الأخلاقية الفردية الأربعة في المحتوى، ومعظم هذه القيم وردت ضمن مجال القيم المتصلة بحقوق الله، بالمستوى الأول والثاني، وأما أقلها فكان في القيم المتصلة بالإرادة للمستوى الأول، والقيم المتصلة بالانفعال للمستوى الثاني.

ومن الدراسات التي استهدفت موضوع القيم في المرحلة الثانوية دراسة **الهياجنة والحياري ( 2019م)** التي هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة قيم الإسلام الاجتماعية لدى المعلمات والطالبات في المرحلة الثانوية لمنطقة بني عبيد، واستخدم الباحثان في هذه الدراسة الإحصاء الوصفي في معالجة البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانات التي استهدفت المعلمات والطالبات، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمات والطالبات في تلك المنطقة، وتكونت عينة الدراسة من جميع المعلمات، ومثلت الطالبات بعينة طبقية عشوائية نسبية من مجتمع الدراسة، وخلصت الدراسة الى أن درجة ممارسة معلمات وطالبات المرحلة الثانوية للقيم الاجتماعية المستمدة من الإسلام كانت متوسطة نسبياً. وكذلك دراسة **الخصاونة، والحياري، والشرمان ( 2019م)** التي هدفت الى التعرف الى مستوى الممارسة لطالبات المرحلة الثانوية لقيم المواطنة الإسلامية؛ للوقوف على مواطن الخلل والمعيقات في مجالي الحقوق كالعدالة، والمساواة، وتحمل المسؤولية، والعمل، والواجبات كالإتقان وعدم الغش والتعاون، والتي تعتبر من قيم النزاهة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات منطقة بني عبيد، واستخدم البحث المنهج الوصفي، من خلال توزيع استبانتين تتعلقان بالمجالين وتحليلهما احصائيا من خلال سلم ( ليكرت )، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الممارسة للمجالين كبيرة جدا .

ومن الدراسات التي اعتمدت تحليل محتوى الكتب بمرجعية المعايير والوثائق الوطنية دراسة **المحيلاني والضفيري ( 2015م)** التي هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين القيم في وثيقة التربية القيمية في كتاب الطالب في التربية الإسلامية للصف الثاني عشر للمرحلة الثانوية في دولة الكويت واعتمد منهج البحث على تحليل المحتوى في ضوء وثيقة القيم، من خلال تطبيق أداة تتضمن تلك القيم والتعريفات الإجرائية لها، المعلمين والطلاب للصف نفسه. و كانت أبرز نتائج الدراسة من حيث عدد القيم؛ الذي أظهر نتيجة 59 من 96 من قيم الوثيقة في ثمانية من المجالات وهي: النظرية، والاقتصادية، والجمالية، والاجتماعية، والدينية، والديمقراطية، والحضارية، والصحية. كشفت الدراسة من حيث أهمية القيم حصول جميع القيم على درجة مهمة، ومن ذلك دراسة **الخوالدة والتميمي ( 3013م)** التي هدفت إلى تقويم الجودة لكتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة الصادرة من وزارة التربية والتعليم الأردنية، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية جميعها، وبمستويات المرحلة الثلاث، استخدمت الدراسة قائمة تحليل اشتملت على سبعة مجالات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مجال المعايير الفنية للكتاب في حل في المرتبة الأولى، بينما احتل مجال معايير الأنشطة التعليمية المرتبة الأخيرة، وأشارت ايضاً إلى أن درجة تطبيق هذه المعايير قد جاءت بدرجة كبيرة ومتوسطة. وهدفت دراسة **حجو ( 2010 م)** إلى الكشف عن معايير الجودة، وآراء المعلمين في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في دولة فلسطين، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد شملت عينة الدراسة 64 معلماً من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في محافظة غزة، واعتمدت أدوات الدراسة على قائمة المعايير، واستبانة، وأظهرت النتائج اعتماد المحتوى على مصادر التشريع الإسلامي، وتركيز كل وحدة على موضوع معين، والتنوع في التدريبات إلى مقاليه وموضوعية، وخلصت كذلك الى أن أفضل معايير الكتاب هو الإخراج الفني للكتاب، ثم طريقة عرض المادة، ووصلت كذلك الى تدني مستوى تواجد الصور والرسومات والأشكال في أماكن مناسبة بالكتاب، ووجود أهداف في بداية كل وحدة، وانتهاء الفقرة في كل وحدة بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف. أما دراسة **الغانم ( 2019م )** فقد هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لمعايير التنمية المستدامة، وتكون مجتمع الدراسة من كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن 2018، واتبعت الدّراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وقد اتخذت الجملة وحدة للتحليل، حيث استخدمت التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للصفوف (الأول، والثاني، والثالث)، وخلصت الى أن كتب اللغة العربية في هذه العينة تراعي معايير التنمية المستدامة بشكل كبير، مع ظهور اختلافات في التكرارات والنسب المئوية لهذه المعايير باختلاف الصف، حيث كانت قيمة الدالة الإحصائية للمعايير لصالح الصف الثالث .

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

تنوعت مناهج البحث التربوي التي اتبعها الباحثون في الدراسات السابقة المتعلقة بالقيم، حيث اعتمد بعضهم البحث النوعي وتحليل المحتوى باستخدام أدوات التحليل، واعتمد البعض الاخر المنهج الوصفي واستبانات قياس، في حين دمج آخرون بين المنهجين، وكان مجتمع الدراسة في هذه الدراسات متنوعا تبعا لذلك، كالكتب المدرسية، والمعلمين، والطلبة، أما العينة فقد تنوعت بين القصدية، والعشوائية.

وجد الباحث العديد من الدراسات التي اعتمدت على منحى القيم المحددة من قبل الباحث في تحليل محتوى الكتب كدراسة المقوسي وفتيحة (2003م)، ودراسة الغافري (2015م)، و دراسة عيسى (2017م) للكشف عن مدى تضمن الكتب لقيم بعينها،

ودراسة الغافري (**2015م**)، ودراسة عيسى (2017م)، ودراسة الخصاونه، والحياري، والشرمان (2019م)، دراسة الهياجنة والحياري (2019م)، لتحليل محتوى القيم كمنظومة، وقد اعتمد هذا البحث منحى القيم كمنظومة وهي هنا منظومة قيم النزاهة.

ولاحظ الباحث قلة الدراسات النوعية التي بحثت في مدى تضمن المناهج لقيم النزاهة في محتوى كتب التربية الإسلامية خصوصا، والمباحث الأخرى عموما، رغم وفرتها في مجال القيم الإسلامية والوطنية الأخرى، تتفق نتائج الدراسات على أهمية دور القيم الإسلامية في توجيه وتعديل وتعزيز السلوكيات الإيجابية، ومساعدة الأفراد والمجتمع ومؤسساته على تنظيم مهماتهم وعلاج مشكلاتهم.

ظهر للباحث اعتماد بعض الدراسات السابقة على المعايير في تحليل محتوى الكتب، من ذلك دراسة الخوالدة والتميمي ( 3013م)، وحجو ( 2010م) اللتين اعتمدتا معايير الجودة، و دراسة المحيلاني والضفيري ( 2015م) التي اعتمدت وثيقة القيم، وقد أفاد الباحث من هذا الاتجاه من خلال التحليل والقياس في اعتماد تحليل محتوى التربية الإسلامية للصف الثاني في ضوء المعايير الوطنية للنزاهة، واعتماد قائمة المعايير في إعداد الاستبانة وتحديد مجالاتها.

دراسات المقوسي، وفتيحة ( 2003م)، والخوالده، والتميمي ( 3013م)، وعيسى (2017 م)، تناولت بالتحليل كتبا لم تعد في ميدان التطبيق ككتاب الثقافة الإسلامية بمستوياته الثلاث في ضوء حركة تطوير المناهج نظرا للحاجات الوطنية والتطور العالمي والمعرفي، ونتائج الدراسات الاكاديمية العلمية والإنسانية والتربوية والنفسية، وهذه الدراسة تتناول تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية الحالي في الأردن من منظور قيم ومعايير النزاهة الوطنية في الأردن التي تحظى بأولوية وطنية ودولية، وتقدم تقييما علميا، يأمل الباحث في أن يسهم في تقويم المسار وتطوير المحتوى المعرفي تبعا لذلك.

**الطريقة والاجراءات المعتمدة**

**منهج البحث المستخدم**

استخدم الباحث للإجابة عن أسئلة الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى ) الذي يستعمل من اجل كشف القيم موضع الاهتمام في الكتب المدرسية، وكانت وحدة التحليل الفكرة، بحيث يصفها وصفا كميا موضوعيا منظما (الجادري، 2006م، 119 ــ 124)، وذلك من خلال عمل أداة تحليل؛ لاستخراج جميع الأجزاء المباشرة والمنتمية؛ التي تحتوي على قيم مرتبطة بمعايير النزاهة، وتحقق السلوك المرغوب به لتعزيزها، ومن ثم تحديد تكراراتها، وتحديد نسبها المئوية، وتحديد رتبة كل منها، باعتبار ان الأكثر أهمية هو الاكثر تكرارا، واستخراج نتائج الدراسة تبعا لما سبق.

**مجتمع الدراسة وعينتها**

تكون مجتمع الدراسة من جميع وحدات كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر طبعة 2018م، وعينة قصدية لجميع محاور الكتاب السبعة وهي: القرآن الكريم، الحديث الشريف، العقيدة الإسلامية، السيرة النبوية، الفقه الإسلامي، النظم الإسلامية، الحضارة وحاضر العالم الإسلامي.

## أداة تحليل المحتوى

وتم بناء هذه الأداة من خلال الخطوات التالية:

**الخطوة الأولى: تحديد المجالات ( فئات التحليل ) التي تشكل قيم النزاهة:**

تحديد فئات التحليل ( المجالات ) التي تشكل قيم النزاهة الوطنية، من خلال الاطلاع على معايير النزاهة الوطنية (2017م)، والإفادة من تصنيفات الدراسات السابقة في مجال تحليل المحتوى، والمتعلقة بالقيم على وجه الخصوص، وحددت فئات التحليل بخمس فئات هي : قيم النزاهة المتعلقة بسيادة القانون، و قيم النزاهة المتعلقة بالمساءلة والمحاسبة، و قيم النزاهة المتعلقة بالشفافية، و قيم النزاهة المتعلقة بالعدالة، و قيم النزاهة المتعلقة بالمسؤولية، و قيم النزاهة المتعلقة بالحوكمة الرشيدة.

**الخطوة الثانية: استخراج صدق الأداة:** عرضت أداة التحليل بشكلها الأولي على ثمانية محكمين متخصصين في مجالات التربية الإسلامية، والمساءلة وضبط الجودة، ومعايير النزاهة الوطنية، لمعرفة مدى مناسبة قائمة المجالات في الاستبانة، وانتماء القيم المتضمنة الى مجال الدراسة، واعتبرت اراءهم دليلا على صدق أداة الدراسة وكانت كالتالي:

اعتبر المحكمون أن (63) قيمة من القيم المذكورة في القائمة، وهي مستله من الكتاب المقرر موضوع الدراسة، وموزعة على المجالات الخمس للنزاهة الوطنية كما هي واردة في جدول رقم (1)، وبهذا تصلح هذه الأداة لقياس ما صممت لقياسه، و تتصف بصدق المحتوى.

**جدول 1 القيم المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية وفق المجالات والمعايير**

| المجال | المعيار | الرقم | القيم المتضمنة | المجال | المعيار | الرقم | القيم المتضمنة | المجال | المعيار | الرقم | القيم المتضمنة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سيادة القانون | المرجعية | 1 | القانون | المساءلة والمحاسبة | الحقوق والواجبات | 23 | الحقوق | الحوكمة الرشيدة | جودة الخدمة | 45 | المهارة |
| | | 2 | النظام | | | 24 | الواجبات | | | 46 | الاتقان |
| | | 3 | الأحكام | | الإنجاز والتفوق | 25 | الإبداع | | | 47 | العمل الصالح |
| | | 4 | التشريعات | | | 26 | النجاح | | التنظيم | 48 | التنظيم |
| | | 5 | الأسس | | | 27 | التشجيع | | | 49 | المهام |
| | | 6 | المشروعية | | | 28 | التعزيز | | التخطيط | 50 | النتائج |
| | | 7 | المبادئ | | | 29 | إدارة الذات | | | 51 | الأولويات |
| | | 8 | القواعد | | السلوك الوظيفي | 30 | الاستقامة | | | 52 | الوسائل |
| | | 9 | الاعتبارات | | | 31 | الصبر | | | | |
| | التطبيق | 10 | المقاصد | | | 32 | الأمانة | | التقييم | 53 | الاستمرارية |
| | | 11 | الاتباع | | | 33 | الإحسان | | | 54 | الاختبار |
| | | 12 | الالتزام | | المراقبة | 34 | القيم | | | 55 | الرتبة |
| | | 13 | التطبيق | | | 35 | المراقبة | | سلامة القرارات | 56 | الرشد |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | 14 | الاختصاص | | | 36 | الانتماء | | | 57 | الحكمة | |
| | الموائمة مع التشريعات | | 15 | حقوق الانسان | | المساءلة | 37 | المسؤولية | | الاستخدام الامثل للموارد | 58 | الاعتدال والتوسط | |
| | | | 16 | حقوق المرأة | | | 38 | المحاسبة | | | 59 | المصلحة العامة | |
| العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص | العدل والمساواة تكافؤ الفرص | | 17 | المشاركة | الشفافية | التوثيق | 39 | الثقة | | | 60 | إدارة الموارد | |
| | | | 18 | التعاون | | | 40 | التوثيق | الأداء | | 61 | الكيفية | |
| | | | 19 | الوعي | | | 41 | الحفظ | | | 62 | الارتقاء | |
| | | | 20 | العدل | | | 42 | التصنيف | إدارة المخاطر | | 63 | تحليل المخاطر | |
| | | | 21 | المساواة | | التصنيف | 43 | العلانية | | | | | |
| | | | 22 | القدرات | | | 44 | البيان | | | | | |

**الخطوة الثالثة: تحديد طريقة التحليل**

1. القراءة الواعية لعينة الدراسة التي تتمثل في الوحدات الدراسية جميعا؛ للتعرف على قيم النزاهة المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، وفقا لأداة التحليل المعدة لهذا الغرض.
2. اعتمدت وحدة التحليل على أساس الفكرة، من خلال الإحصاء بتدوين التكرارات، وتحديد النسب من التكرار الكلي .
3. تقسيم الكتاب الى جمل مفيدة، وفهمه من خلال السياق.
4. حصر المفردات والتراكيب والعبارات التي تناولت قيم النزاهة وبدائلها، وفحصها للإبقاء على الصالح منها لهذا الغرض، واستثناء ما لا يتضمن هذه القيم أو أحد بدائلها.
5. أعطى تكرار واحد لكل قيمة تظهر في المحتوى في كل مرة.
6. تفريغ نتائج تحليل الأداة في جدول تكراري لكل مجال يتضمن: عدد التكرارات، الوزن النسبي من التكرارات الكلية، ورتبة كل معيار في المجالات المختلفة.

**الخطوة الرابعة: استخراج صدق اداة التحليل**

تم التأكد من صدق أداة التحليل المستخدمة في الدراسة ( مجالات قيم النزاهة الوطنية )، بعد إعدادها بصورتها الأولية، من حيث الصدق الداخلي للفقرات، والخارجي مع الادب النظري ذات العلاقة، والتحقق من مناسبة الصياغة اللغوية، من خلال عرضها على عشرة محكمين: اثنين من ذوي الاختصاص في المناهج، و اثنين من المختصين بالجودة والمساءلة، وثلاثة من المشرفين التربويين، وثلاثة من المعلمين المتخصصين في التربية الإسلامية العاملين في وزارة التربية والتعليم، من حملة درجة الدكتوراه، وذلك لأخذ آرائهم حول العلاقة بين مجالات التحليل، والمعايير، والقيم المتضمنة في وحدات التحليل من جانب، وبين موضوع وأهداف الدراسة من جانب آخر، وابداء أية ملاحظات من شأنها تجويد الأداة، وزيادة التصاقها بالغرض منها، وتقليل الفجوات ما أمكن؛ من خلال الإضافة، الحذف، والتعديل ما رأوا ذلك مناسبا، حيث قاموا بمراجعة الأداة بعناية ضمن مجموعات

تركيز، واتفق المحكمون على ان جميع المجالات الرئيسة والفرعية منطبقة ومناسبة، مع تعديلات طفيفة على المفاهيم والمصطلحات الواردة في الأداة وفقا لآراء المحكمين، ومن ثم الإبقاء عليها.

**الخطوة الخامسة: استخراج ثبات أداة التحليل**

تمت عملية قياس الثبات لأداة التحليل عبر الاشخاص، وفقا للخطوات التالية :

1. قام الباحث باختيار ستة محللين من محكمي أداة التحليل ( ثلاثة مشرفين تربويين، وثلاثة معلمين تخصص التربية الإسلامية من حملة الدكتوراه )، ممن يتقنون عملية التحليل، وبعد التحقق من كفاياتهم، طلب منهم تنفيذ عملية التحليل باستخدام أداة التحليل كل على حده.
2. حساب نسبة الاتفاق بين الباحث، وتحليل كل من المحكمين، بناء على المتغيرات في معادلة اوزارف وماير ( 1977) وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الإجابات المتفق عليها}}{\text{عدد الإجابات المتفق عليها+ عدد الإجابات المختلف فيها}} \times 100\%$$

3. كانت النتائج وفق الجدول رقم 2 التالي :

*جدول (2 ) نسبة ثبات اداة التحليل*

| المحلل | نسبة الاتفاق | النسبة الكلية للاتفاق مع المحللين |
|---|---|---|
| الاول | %97 | %87.33 |
| الثاني | %93 | |
| الثالث | %88 | |
| الرابع | %86 | |
| الخامس | %82 | |
| السادس | %78 | |

4. ثبت أن هذه الأداة تتصف بالثبات؛ بعد استخراج المتوسط العام لهذه النسب ان نسبة التوافق مع المحللين البالغة 87.33%،، والوصول الى نفس النتائج تقريبا باستخدام نفس أداة التحليل.

## نتائج الدراسة

**السؤال الأول:** ما مدى تضمن محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في المملكة الأردنية الهاشمية مجالات النزاهة الوطنية؟

استخرجت تكرارات كل مجال من مجالات النزاهة الوطنية في الأردن، حسب أبعاد أداة التحليل عن كل مجال، ويتضمن خمسة مجالات، ومن ثم قام الباحث باستخراج النسب المئوية لكل مجال باستخدام برمجية أعدها لهذا الهدف اعتمادا على برمجية Excel 2010، وتم استخراج رتبة كل مجال من مجالات التحليل حسب النسبة ، والجدول رقم ( 3 ) يمثل تكرارات المجالات لقيم النزاهة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر .

الجدول ( 3) التكرارات والنسب المئوية لمجالات قيم النزاهة

| المجال | مجموع التكرارات | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|
| سيادة القانون | 271 | %34 | الأولى |
| المساءلة والمحاسبة | 206 | %26 | الثانية |
| الحوكمة الرشيدة | 172 | %22 | الثالثة |
| العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص | 74 | %9 | الرابعة |
| الشفافية | 67 | %8 | الخامسة |
| المجموع | 790 | %100 | |

إن جميع مجالات النزاهة حصلت على تكرارات في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر وبنسب متفاوتة، فكان مجال القيم المرتبطة بمعايير سيادة القانون في المرتبة الأولى وحصل على 271 تكرارا ؛ وهو الأكثر تكرارا، بنسبة مئوية بلغت 34%، وفي المرتبة الثانية حلت القيم المرتبطة بمنظومة قيم المساءلة والمحاسبة وحصلت على 206 تكرارا بنسبة 26%، وفي المرتبة الثالثة جاءت منظومة قيم الحوكمة الرشيدة وحصلت على 172 تكرارا بنسبة 22%، وفي المرتبة الرابعة منظومة قيم العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص وحصلت على 74 تكرارا وهو ما يمثل 9%، وحصلت منظومة قيم الشفافية على 67 تكرارا وهي الأقل تكرارا، وهو ما يمثل نسبة 8% من مجموع التكرارات البالغ 790 تكرارا، وهذا يتفق مع دراسة المقوسي، وفتيحة ( 2003)، ودراسة عيسى (2017 )، ودراسة غانم ( 2019 ) في تضمن المحتوى لمجالات القيم بنسب ورتب متفاوتة .

**السؤال الثاني:** ما درجة توافر معايير قيم النزاهة التي يجب أن يتضمنها محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في الأردن التي ترتبط مجالات ومؤشرات النزاهة الوطنية2017 ؟

تم تحديد واحد وعشرين بعدا من أبعاد التحليل والتي تمثل معايير مجالات النزاهة الوطنية في الأردن ( 2017) ومن ثم استخرجت تكرارات كل معيار من هذه المعايير، وحددت بواقع ثلاثة معايير لمجال سيادة القانون، وستة معايير لمجال المساءلة والمحاسبة، ومعيارين للشفافية، وثلاثة معايير للعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، وثمانية معايير للحوكمة الرشيدة، ثم قام الباحث باستخراج النسب المئوية لكل معيار باستخدام برمجية أعدها الباحث لهذا الهدف من خلال Excel 2010، وتم استخراج رتبة كل معيار من مجالات التحليل، والجدول رقم ( 4) تكرارات معايير المجالات لقيم النزاهة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، والنسب المئوية، ورتبة كل منها .

جدول 4 التكرارات والنسب المئوية لمعايير قيم النزاهة

| المجال | المعيار | مجموع التكرارات | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| سيادة القانون | المرجعية | 172 | %22 | الأولى |
| | التطبيق | 62 | 7.8 | الثالثة |
| | المواءمة مع التشريعات | 29 | 3.7 | العاشرة |
| المساءلة والمحاسبة | الحقوق والواجبات | 92 | 11.6% | الثانية |
| | الإنجاز والتفوق | 18 | 2.3% | الخامسة عشرة |
| | السلوك الوظيفي | 35 | 4.4% | السابعة |
| | المراقبة | 26 | 3.3% | الثانية عشرة |
| | المساءلة | 27 | 3.4% | لحادية عشرة |
| الشفافية | التوثيق | 41 | 5.2% | السادسة |
| | التصنيف | 31 | 3.9% | التاسعة |
| العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص | التشاركية | 21 | 2.7% | الرابعة عشرة |
| | العدالة والمساواة | 44 | 5.6% | الرابعة |
| | تكافؤ الفرص | 12 | 1.5% | الثامنة عشرة |
| الحوكمة الرشيدة | جودة الخدمة | 23 | 2.9% | الثالثة عشرة |
| | التنظيم | 18 | 2.3% | الخامسة عشرة |
| | التخطيط | 34 | 4.3% | الثامنة |
| | التقييم | 16 | 2.0% | السادسة عشرة |
| | سلامة القرارات والاجراءات | 13 | 1.6% | السابعة عشرة |
| | الاستخدام الامثل للموارد | 43 | 5.4% | الخامسة |
| | الأداء | 27 | 3.4% | لحادية عشرة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | إدارة المخاطر | 6 | 0.8% | التاسعة عشرة |
| المجموع | | 790 | 100% | |

حيث أظهرت الدراسة أن جميع معايير مجالات النزاهة حصلت على تكرارات في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر وبنسب متفاوتة، وأن معيار المرجعية ضمن مجال سيادة القانون بالمرتبة الأولى بتكرار 172؛ وبنسبة 22%، ومعيار الحقوق والواجبات في مجال المساءلة والمحاسبة بالمرتبة الثانية بتكرار 92؛ وبنسبة 11.6%، وبالمرتبة الثالثة معيار التطبيق في مجال سيادة القانون بتكرار 62، وبنسبة 7.8%، وفي المرتبة الرابعة معيار العدالة والمساواة بتكرار 44، وبنسبة 5.6%، وفي المرتبة الخامسة جاء معيار التوثيق من مجال الشفافية بتكرار 41، وبنسبة 5.2%.

وهذا يختلف مع دراسة المقوسي، وفتيحة ( 2003) التي توصلت الى خلو الكتب من قيم محبة النظام، مع ملاحظة الاختلاف في مجتمع الدراسة، ودراسة عيسى (2017 ) ان معظم هذه القيم وردت ضمن مجال القيم المتصلة بحقوق الله، وقلة القيم المتصلة بالإرادة وبالانفعال .

**السؤال الثالث:** ما مدى توزيع قيم النزاهة على موضوعات كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر؟

يتضح من الجدول ( 5 ) أن جميع موضوعات كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر الرئيسة حصلت على تكرارات لمجالات النزاهة وبنسب متفاوتة

***جدول 5 توزيع تكرارات ونسب قيم النزاهة حسب الموضوع***

| المجال | الموضوع | | | | | | | مجموع التكرارات للمجال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | القرآن الكريم وعلومه | الحديث الشريف وعلومه | العقيدة الإسلامية | السيرة النبوية وسير الصحابة الكرام | الفقه الإسلامي وأصوله | النظم الإسلامية | الحضارة وحاضر العالم الإسلامي | |
| سيادة القانون | 54 | 42 | 26 | 25 | 61 | 52 | 11 | 271 |
| المساءلة والمحاسبة | 59 | 13 | 24 | 32 | 10 | 43 | 25 | 206 |
| الشفافية | 27 | 32 | 21 | 28 | 23 | 22 | 19 | 172 |
| العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص | 9 | 6 | 10 | 17 | 9 | 16 | 7 | 74 |
| الحوكمة الرشيدة | 16 | 11 | 8 | 9 | 5 | 10 | 8 | 67 |
| مجموع التكرارات للوحدة | 165 | 104 | 89 | 111 | 108 | 143 | 70 | 790 |
| النسبة المئوية لتكرارات الوحدة | 21% | 13% | 11% | 14% | 14% | 18% | 9% | 100% |
| المرتبة | الأولى | الخامسة | السادسة | الثالثة | الرابعة | الثانية | السابعة | |

حصلت وحدة القرآن الكريم وعلومه على المرتبة الأولى بتكرار 165؛ وبنسبة 21% من المجموع العام للتكرارات، وفي المرتبة الثانية وحدة النظم الإسلامية بتكرار 143؛ وبنسبة 18%، وفي المرتبة الثالثة حلت وحدة السيرة النبوية وسير الصحابة الكرام بتكرار 111، وبنسبة 14%، وفي المرتبة الرابعة جاءت وحدة الفقه الإسلامي وأصوله بتكرار 108؛ وبنسبة 14%، وبفارق التكرارات عن وحدة السيرة، وفي المرتبة الخامسة وحدة الحديث الشريف وعلومه بتكرار 104؛ وبنسبة 13%، وفي المرتبة السادسة جاءت وحدة العقيدة الإسلامية 89؛ وبنسبة 11%، وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاءت وحدة الحضارة وحاضر العالم الإسلامي بتكرار 70 ؛ وبنسبة 9% من التكرارات الكلية.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة الغافري ( 2015 ) التي توصلت الى وجود التفاوت في توزيع القيم على موضوعات الكتاب المدرسي.

وتضمنت وحدات الكتاب أمثلة على القيم الفرعية لمجالات النزاهة الوطنية، ففي مجال سيادة القانون ركزت على قيم المرجعية كالحجة الشرعية، وسيادة النظام واحترامه، وقيم التطبيق للأحكام والقوانين والمشروعية، كالسلوك الصحيح، والعلم والعمل، والالتزام بالقيم والاتجاهات، والقيم المتعلقة بالتشريعات الوطنية والدولية خاصة حقوق الإنسان، كالحقوق الشخصية والاجتماعية والاعتقادية والفكرية والسياسية، ومقاصد التشريع عموما.

وفي مجال المساءلة وجد الباحث أمثلة متنوعة لمعايير هذا المجال ومن أبرزها قيم الواجبات والحقوق، والضبط والثقة وإدارة الذات، والمواطنة الصالحة، والإتقان والاستقامة والمراقبة والمسؤولية، وفي مجال الشفافية ركزت وحدات الكتاب على التوثيق، والتثبت، والمصادر والعلانية في التشريعات والاجراءات، والتعاون، والحوار، وفي مجال العدالة والمساواة تضمنت وحدات الكتاب قيم القسط، والعدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص.

وفي مجال الحوكمة الرشيدة تضمنت وحدات الكتاب قيم التخطيط والأولويات، والنتاجات، والتنظيم، والقيم الإيمانية والأخلاقية والسلوكية، والحكمة، والعمل بالأحكام، وعمارة الأرض، وإدارة الموارد كالمال والوقت والكفايات، والإنجاز، وتقويم السلوك.

**مناقشة النتائج**

1. تشير نتائج الدراسة الى أن مجال سيادة القانون حل بالمرتبة الأولى على مستوى مجالات التحليل الخمس، وحصل معيار المرجعية من نفس المجال على المرتبة الأولى على مستوى المعايير، فيما جاء التطبيق من نفس المجال بالمرتبة الثالثة، ويمكن تفسير هذه النتيجة اعتمادا على طبيعة التربية الإسلامية من حيث كونها ربانية المصدر، وتجعل من الوحي أساسا ومنطلقا لكافة مفاصل الحياة، ومهيمنا على الحياة العامة والخاصة، والعقيدة والشريعة والاخلاق، واعتماد مصادر موثوقة كالقرآن والسنة والإجماع والقياس وغيرها من المصادر التبعية المعتبرة، ومن طبيعة التربية الإسلامية التي تستند الى ضرورة مطابقة الإيمان للقول والعمل، والسلوك الظاهر والباطن بشكل عام، ويرجع الإطار العام تدريس لتربية الإسلامية في الأردن، أن السلوك يحكم عليه تبعا لانسجامه مع الأحكام الشرعية والقيم والضوابط والقوانين والنظم، وحسب الإطار ذاته فإن إدراك عظمة القرآن الكريم واستشعار مكانته تقتضي التواصل معه قيما وسلوكا تماما كالتواصل معه تلاوة وتفسيرا وحفظا؛ وهذا ما بدا جليا في النتاجات العامة للمبحث، وهذا ما ينطبق على الحديث الشريف من حيث الالتزام وتمثل القيم والاتجاهات المتضمنة وتحقيق اعلى معاييرها بما في ذلك معايير النزاهة ( الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة التربية الإسلامية، 2013 )،

وجاء توزع القيم المرتبطة بسيادة القانون بين موضوعات القرآن الكريم، والحديث الشريف، والفقه الإسلامية والنظم الإسلامية منطقيا ومتوازنا،

وقد تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر ( 2018 ) ما يعبر عن سيادة القانون والنظام صراحة، وعبر عنها بدولة القانون، والمواطنة ودولة المواطنة، وما يتبع ذلك من حقوق شخصية، أو اعتقادية وفكرية، واجتماعية وسياسية كحق الترشح والانتخاب ووبما يدل عليه كقيم الاعتصام والالتزام المرتبطة بمعيار التطبيق في مجال سيادة القانون، وانسجام الممارسات مع التشريعات العالمية والوطنية الداعية الى المحافظة على حقوق الانسان عموما والطفل، والمرأة والعامل والاقليات على وجه الخصوص، وما تمثله سيادة القانون من قيم للأمن والامان والتحصين الداخلي، في بيئة مواتية تتصف بالحفاظ على مقتضيات الحلال والحرام والشرع والقانون والتطبيق الامثل الملتزم بمعايير ما وجدت لأجله.

2. حصلت وحدة القرآن الكريم على المرتبة الاولى من بين وحدات كتاب التربية الإسلامية حسب تضمن قيم النزاهة وهذا طبيعي، حيث أن القرآن الكريم يعد المصدر التشريعي الأول لأنشطة الحياة وتعاملاتها، ويستوعب الحلول المثلى لمشكلاتها، وهو المصدر الذي صبغ التربية الإسلامية بخصائصها ومميزاتها، وقد تضمن المحتوى للكتاب المذكور نقاط قوة بحاجة الى تعزيز في مجال سيادة القانون على مستوى التطبيق، والموازنة مع التشريعات الدولية والوطنية، فيما كان حضور المرجعية مرضيا، ومن نقاط القوة كذلك ما تضمنه المحتوى في وحدة القرآن الكريم من قيم والمساءلة والمحاسبة، مع ضرورة ابراز قيمة النجاح بمنظور قرآني كونه يحقق السعادة في الدارين، والتركيز بشكل أكبر على السلوك الوظيفي وربط التفسير بالحياة الواقعية مهنيا ووظيفيا.

فيما يرى الباحث ان قيم النزاهة المرتبطة بالحوكمة والعدالة والمساواة كانت أقل ظهورا من سابقتها في هذه الوحدة وهي بحاجة الى تحسين.

3. حلت وحدة النظم الإسلامية في المرتبة الثانية من بين موضوعات الكتاب، وجاء عرض قيم النزاهة فيها بشكل متوازن ويتناسب مع طبيعة الموضوع، من حيث ارتباطه ارتباطا وثيقا بالتقنين الفقهي وتطبيقاته نحو فهم اشمل للإسلام، حيث ركزت على قيم سيادة القانون والمساءلة بشكل أساسي، وجعلت من الشفافية والعدالة بشكل متوسط، الا أنه لوحظ قلة التكرارات بالنسبة للحوكمة الرشيدة التي يفترض اعطاءها مزيدا من الاهتمام في هذه الوحدة وابراز قيمة الحكمة والرشد والثقة في ضوء القرآن والسنة، وتفتقد كذلك الى عقد المقارنات بين النظم الإسلامية والنظم الأخرى خاصة الحديثة لإبراز القيم المتعلقة بالتخطيط والتنظيم والرقابة والتقييم وسلامة الاجراءات وتدرجها وضبطها بالتجاه الهدف عموما، وجميع ما يخص القيم الإدارية والمهنية كصناعة القرار، والاتقان وتجويد الأداء، والاستخدام الامثل للموارد، والمخاطر والأزمات؛ بما يحقق الإصلاح الشامل، وهنا تأتي أهمية طرح أفكار حول مكافحة الفساد وتعزيز قيم النزاهة من وجهة نظر الاسلام، وأهمية ان يكون ذلك من خلال الوازع الداخلي وقيم التقوى والمراقبة والمحاسبة.

4. تشير نتائج البحث الى أن معيار المرجعية ضمن معايير سيادة القانون حصل على المرتبة الأولى من بين معايير مجالات التحليل، وهي مرتبطة بموافقة الأعمال للشرع الذي هو خطاب الله وأمره، أو القانون وتفريعاته، وأشار اليها المحتوى المدرسي ( 2018) وربطها بمرجعية القرآن والسنة بالدرجة الأولى، وتعتمد على ما كانت دلالته قطعية من بين النصوص الشرعية والقرآن اولها، إضافة ما كان قطعي الثبوت او ظني الثبوت من السنة النبوية بعد ان يندرج في فئة

المقبول من الاحاديث كالصحيح والحسن بأنواعهما، أو ما يعبر عنه بالسنة الصحيحة، ووجد الباحث تضمن محتوى الكتاب لمفاهيم وقيم داعمة لمنظومة قيم المرجعية؛ أو ما يعبر عنه بالحجة الشرعية، كالإجماع والقياس وقول الصحابي، والأعراف الصحيحة شرعا، ومصالح الناس العامة والخاصة، والمقاصد العامة للشريعة، والقيم العصرية الدالة على التشريع ومستوياته؛ كالدستور واالقانون، والنظام، والتعليمات، والأسس والمعايير والضوابط والمبادئ، النابعة من الشريعة الإسلامية والفكر والعلم الثابت، والتراث الاجتماعي، والحضاري للأردن كجزء من الأمة الإسلامية، وهذا يؤكد ما تختص به التربية الإسلامية من دعم قيم النزاهة بالنص والتشريع وعدم ارسالها دون ضوابط، من هنا تضمن المحتوى ما يعبر عن ضرورة تضمين قيم مشروعية الأفعال والاقوال، وضرورة مراعاة القواعد، وحدود السلطة، ومرجعية ذوي الاختصاص.

5. أظهرت نتائج الدراسة أن قيم المساءلة والمحاسبة جاءت بالمرتبة الثانية من بين مجالات النزاهة، وجاء معيار الحقوق والواجبات في نفس المجال بالمرتبة الثانية من المعايير الاثنين والعشرين، وتفسير هذه النتيجة نابع من طبيعة خصائص الاسلام في تربية أتباعه على قيمة المسؤولية الفردية والجماعية، والدنيوية والاخروية، والذاتية والرسمية، حيث عد المسؤولية أساسا لاستمرار الحياة وضمانا من هدر الحقوق وصيانة الأمن، والحفاظ على المنجزات، ومن هنا جاءت عناية القرآن والسنة بها وصولا الى المجتمع الصالح، وقد حدد القرآن الكريم قيما متعددة للمسؤولية كالأمانة، قال تعالى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ [الأحزاب: 72]، ويترتب الثواب والعقاب على مدى التزام الانسان مع بهذه المسؤولية بما تتضمنه من فرائض وأحكام ( الطبري، 2000 )، والقرآن الكريم يجعل الجزاء مقابل المسؤولية، قال تعالى: ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾، [الانعام : 160]، ووجود الانسان في أي مرفق من مرافق الحياة وعمله فيها يستلزم اطارا من المساءلة الفردية التي تعتمد على الوازع الداخلي، او الجماعية التي تستند الى المجالات والمعايير، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه ) . ( صحيح البخاري: 2/ 5، 893).

وتتناسب المسؤولية مع القدرات والإمكانات، المؤهلة للنهوض بالتكاليف والصلاحيات، وتحقيق التوازن بين الواجبات والحقوق، وتأتي أهمية ان يتضمن المحتوى ما يغرس قيم التعامل وضوابطه، والتحلي بالأخلاق، وتكريس قيم النجاح والتفوق لتحقيق السعادة الذاتية والمجتمعية، وغرس قيم الثقة بالنفس، وإدارة الذات، والأخذ بالأسباب، وتعزيز قيم القوة والإرادة والثبات، وتحقيق قيم الفلاح والثواب والتوفيق والرخاء والطمأنينة والراحة النفسية، وخلق لبيئة طاردة لليأس، وتحقيق قيمة الثقة بأنظمة الدولة والمجتمع والقائمين عليها.

ولا بد في ميدان المسؤولية ونحن نعد الطالب في المرحلة الثانوية للحياة الاكاديمية والمهنية أن نؤكد على قيم النزاهة المرتبطة بالسلوك الوظيفي كجزء من المساءلة والمحاسبة، وفي مقدمتها قيمة الإخلاص، والاستقامة، والانتماء، والأمانة، والعلم، وحسن التعامل، والسلوك الوظيفي المرغوب الذي يدعم المواطنة الصالحة لدى الطلبة، ويتصف بالإنسانية والايجابية والانضباط المهني، ويحقق الاتقان في نفس الوقت، في اطار من حاكمية القيم والاخلاق ومعايير الأداء المطلوبة.

6. أظهر البحث تدنيا نسبيا في تكرارات ومن ثم نسبة مجالي العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، والشفافية قياسا الى المجالات الأخرى، وربما كان هذا راجعا لطبيعة ابعاد التحليل التي اعتمدت معايير النزاهة الوطنية، التي وضعت بعض معايير هذين المجالين أو بعض قيمها ضمن مجالات أخرى قد لا تتناسب مع وجهة التربية الإسلامية في تصنيف القيم، كالأمانة مثلا التي جعلت ضمن المسؤولية والسلوك الوظيفي، أو الاولويات التي جعلت ضمن مجال التخطيط بالرغم من علاقاتها بقيمة التصنيف في الشفافية.

بالرغم من ذلك فقد تضمن المحتوى قيما متعددة للشفافية كالتوثيق، والتخريج، والتعامل مع المصادر والموسوعات، والمواقع الموثوقة، والدقة، والتثبت، ومحاربة الاشاعة، والتعامل مع أهل الاختصاص، وقيم العلم الصحيح والثابت، وفيما يتعلق بالعلانية والوضوح فقد توفرت قيم متعددة ترتبط بهذا المعيار كقيمة الحق، والعلن والسر، والقيم المتعلقة بالنشر، وعلانية التشريع في جوانب العقوبات والمجالات المتعددة، وبدا واضحا اهتمام المحتوى بقيمة التشاركية والتعاون بين أطراف المجتمع لما فيه الصالح العام، وضرورة دعم بيئة فاضلة لتحقيق حياة فضلى مبنية على المسؤولية المجتمعية المبنية على التناصح وقبول التوجيه، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في إطار من قيم الحوار والتواصل الإيجابي وإرادة خير المجتمع والاخوة والترابط، وبدا واضحا إبراز هذه القيمة من خلال وحدة الحديث الشريف والسيرة النبوية.

لكن ما زال محتوى الكتاب في حاجة الى التركيز على قيم الشخصية المؤثرة وبنائها من خلال العقيدة الراسخة وتعزيز قيم ثقافة التواصل والحوار، وفهم معاصر للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلاقة الفرد بمؤسسات الدولة، ونقل الأثر للتعلم وقيمه المتعلقة به، وما يتعلق بقيم التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، وحقوق الملكية الفكرية، والنزاهة الاكاديمية، وقيم العمل التطوعي والعمل في مؤسسات المجتمع المدني برؤية شرعية من منظور التربية الإسلامية

**التوصيات**

في ضوء نتائج الدراسة وحدودها يمكن اقتراح التوصيات التالية :

1. إجراء المزيد من الدراسات حول قيم النزاهة في المباحث المقررة وبشكل دوري يواكب عمليات تطوير المناهج لمواكبة المعايير الوطنية والدولية في مجالات الحياة المختلفة لتحقيق التناغم بين التربية ومؤسساتها وعملياتها والخطط والرؤى الاستراتيجية الوطنية.
2. مراعاة كفايات النزاهة من حقائق ومصطلحات ومفاهيم ومهارات وقيم واتجاهات عند التخطيط لمناهج التربية الإسلامية وكتابة محتواها، وتضمينها المزيد من قيم النزاهة بشكل مباشر او غير مباشر حيث أظهرت نتائج الدراسة قصورا في بعض الجوانب كالقيم المرتبطة بالحوكمة الرشيدة والشفافية.
3. إرفاق كتب التربية الإسلامية قائمة بالقيم التي ينبغي التركيز عليها في المواقف الصفية وانشطة التعلم والتدريس وأدوات تقويمها ودعم الدروس بالتقويم الذاتي .
4. ضرورة أن تعد المناهج من خلال الشراكة مع الأطراف كافة كهيئة مكافحة الفساد والمساءلة والجودة والإعلام والتخطيط والجامعات ومنظمات المجتمع المدني، والقطاعين العام والخاص بما يحقق التنمية المستدامة والشاملة .

5. تدريب المعلمين الجدد وأثناء الخدمة على ما يمكن أن يطلق عليه: التربية على النزاهة، من تحليل المحتوى اعتمادا على الأبعاد والقضايا المحلية والدولية الملحة كقيم النزاهة الوطنية ومعايير الجودة، وتدريبهم على استراتيجيات التدريس المثلى لبناء القيم كلعب الأدوار والقصة والتربية الموقفية والتعلم بالاكتشاف ومزيد من الأنشطة التي تعزز ربط المعرفة بالحياة، وقبل ذلك توفير بيئة مدرسية داعمة للنزاهة من خلال الكادر الإداري والتدريسي.

6. تعزيز الكتاب المدرسي بالآيات والأحاديث ذات الدلالات الواضحة على معايير النزاهة ضمن المجالات المختلفة خاصة المجالات التي ظهرت فيها النقاط التي بحاجة للتحسين كالحوكمة الرشيدة والشفافية وتوضيح علاقتها بالقوانين والتشريعات الدولية والوطنية وعقد المقارنات اللازمة.

7. إبراز منهج الإسلام في التربية على قيم النزاهة من خلال درس منفصل؛ يفصل كفاياتها من معارف ومهارات وقيم واتجاهات، ويزود الطالب بخبرات ملحة بهذا الخصوص قبيل التحاقه بالتعليم الجامعي أو سوق العمل، بحيث تحقق هذه الخبرات التكامل الأفقي مع المباحث الأخرى، والرأسي بالنسبة لمبحث التربية الإسلامية .

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم

ابن حميد، صالح بن عبد الله. (1998). *نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم*. جده: دار الوسيلة.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (1999 ) . تفسير القرآن العظيم. تحقيق محمد حسين شمس الدين. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن على. (1993 ). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.

أبو النصر، مدحت محمد محمود. الحوكمة الرشيدة. (2015). فن إدارة المؤسسات عالية الجودة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو النصر، مدحت محمد. ( 2007). *إدارة منظمة المجتمع المدني*. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

أبو عزام، صدام. (2016). *الملخص التنفيذي تقييم نظام النزاهة الوطني في الأردن*، الأردن: رشيد للنزاهة والشفافية الدولية. تاريخ الاطلاع: 2020/1/23م، الموقع: https://rasheedti.org.

إدارة المناهج والكتب المدرسية. (2013 م)، الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة التربية الإسلامية لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي. الأردن: وزارة التربية والتعليم.

إدارة مركز التدريب التربوي. (2017م). الدليل التدريبي: المحتوى التخصصي لمبحث التربية الإسلامية. الأردن: وزارة التربية والتعليم.

الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد. (1991). *المفردات في غريب القرآن*. القاهرة: مكتبة نزار مصطفى الباز.

الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. (1995). *سلسلة الأحاديث الصحيحة*. الرياض: مكتبة المعارف.

الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله. (1994 ). *في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني*، تحقيق علي عبد الباري عطية. بيروت: دار الكتب العلمية.

البخاري، محمد بن إسماعيل. ( 2001). *صحيح البخاري*، تحقيق محمد زهير بن ناصر. بيروت: دار طوق النجاة.

التميمي، أمل. (2018). *دور الأنشطة التربوية في ترسيخ قيم النزاهة والمواطنة في رياض الأطفال*، دراسات *تربوية*، مج *11*، ع 44. ص ص 245 – 262. ديالى: المديرية العامة للتربية.

تنيره، كمال حسن. ( 2010 ). *أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية*، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، غزة: الجامعة الإسلامية،

الجرجاني، علي بن محمد بن علي. (1983م). *التعريفات*، تحقيق جماعة من العلماء بإشراف الناشر. لبنان: دار الكتب العلمية.

جريشة، علي. ( 1986 ). نحو نظرية للتربية الإسلامية، القاهرة: مكتبة وهبة.

الحاج علي، محمد. (1988م) *التربية الإسلامية من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية*. القدس: دار الطباعة العربية.

حجو، فارس. (2010م). *كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء معايير الجودة واراء المعلمين*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة: الجامعة الإسلامية.

الخصاونة، رنا؛ والحياري، حسن؛ والشرمان، منيرة. (2019). درجة ممارسة طالبات المرحلة الثانوية في مدارس لواء بني عبيد الحكومية لقيم المواطنة الإسلامية من وجهة نظر المعلمات (معيقات وحلول)، مجلة *الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، مج *27*، ع 1، ص ص 649 – 665. غزة: الجامعة الإسلامية.

الخلوتي، إسماعيل حقي بن مصطفى (2003)، روح *البيان*، تحقيق عبد اللطيف حسن عبد الرحمن. بيروت: دار الفكر.

الخوالده، ناصر، التميمي، إيمان. ( 2013). *تقويم كتابي الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة*، مجلة *المنارة للبحوث والدراسات*، مج *19*، ع 1، ص ص 215 – 254. الاردن: جامعة آل البيت.

دراز، محمد بن عبد الله. (1998م). *دستور الأخلاق في القرآن*. دمشق: مؤسسة الرسالة.

الرازي، أبو عبد الله محمد. (1991م). *مفاتيح الغيب*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

رضوان، عبد الرحمن. (2018 ). *رؤية مستقبلية لتعزيز قيم النزاهة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*، *مجلة كلية التربية*، مج *37*، ع179، ج 2، ص ص 281–338. القاهرة: جامعة الأزهر.

الزامل، مجدي. (٢٠١٧م). *درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الاساسية الدنيا في تعزيز القيم الاخلاقية لدى طلبتهم*، المجلة *الأردنية في العلوم التربوية*، مج *13*، ع 4، ص ص 487 – 500. عمان: الجامعة الأردنية.

زايد، ربى؛ والضمور، محمد؛ والعثمان، ثريا؛ والمهيدات، عبد الرحمن. ( 2018). *تعزيز قيم النزاهة*، *وزارة التربية والتعليم*، عمان، تاريخ الاطلاع 2020/2/15م، الموقع: http://www.moe.gov.jo/ar/node/51787.

شاكر، أنس؛ وثابت، ثابت حسان. (2018). *آليات الحوكمة الرشيدة للحد من الفساد في مؤسسات التعليم العالي*، دراسات في التنمية والمجتمع، 2018. بحث منشور على الموقع الالكتروني https://www.academia.edu 2020/1/23.

الشلوي، سعود بن شباب عبد العالي. (2016). *الشفافية ودورها في الحد من الفساد الاداري*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والادارية. السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

الصمدي، خالد. ( 2003). *مستقبل التربية على القيم في ظل التحولات العالمية المعاصرة*. الرياض: المنتدى الإسلامي.

الطبري، محمد بن جرير. (2003م). *جامع البيان في تأويل القرآن*، تحقيق أحمد محمد شاكر. دمشق: مؤسسة الرسالة.

طعيمة، رشدي؛ وعبد الحليم، أحمد؛ والسبحي، عبد الحي؛ والناقة، محمود؛ والشيخ، سليمان؛ والمفتي، محمد؛ والوكيل، حلمي، ومدكور، علي؛ والجزار؛ عبد اللطيف؛ وسرور، عايدة؛ وعلي، محمد؛ والغريب، اسماعيل؛ والعدل، بدر. (2009م). *المنهج المدرسي المعاصر*. عمان: دار المسيرة.

العاني، وجيهة. (2014). *القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة*، اربد: دار الكتاب الثقافي.

عبد الرحمن، ياسر. (2007). *موسوعة الأخلاق والزهد والرقائق*، قصص تربوية من حياة الأنبياء والصحابة والتابعين والصالحين. القاهرة: مؤسسة اقرأ.

عساف، محمود؛ والدردساوي، هيا. ( 2018). *مدى تطبيق مبادئ الحوكمة في الجامعات الفلسطينية وعلاقته بمسؤوليتها الاجتماعية في مكافحة الفساد، مج 20، عدد خاص (B)، ص ص 383 – 414*، مجلة جامعة الأزهر ، سلسلة العلوم الإنسانية. غزة: جامعة الأزهر. تاريخ الاطلاع 2020/1/22م، الموقع : http://search.shamaa.org/PDF/Articles

العمري، عمر؛ وبني يونس، محمد. ( 2017). *البيانات الوزارية (1953 – 2014) دراسة وثائقية*. عمان: دار الخليج.

العويدات، عبد الله. (1999م). إعداد الطالب لمواجهة القرن الحادي والعشرين، ورقة عمل، مؤتمر المدرسة الأردنية وتحديات القرن الحادي والعشرين. عمان: منتدى عبد الحميد شومان الثقافي.

عيسى، هبة محمد. (2017). *منظومة القيم الأخلاقية الفردية المتضمنة في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية. الأردن: الجامعة الهاشمية.

العيني، محمود. (2009). *عمدة القاري شرح صحيح البخاري*، بيروت: دار الكتب العلمية.

الغافري، هاشل. (2015). *القيم الأخلاقية في كتابي التربية الإسلامية بالصفين الحادي عشر والثاني عشر في سلطنة عمان*، دراسات في التعليم الجامعي (عدد خاص)، ص – ص 565 – 584. مؤتمر التعليم الجامعي العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود، عمان.

الغانم، فادية شوقي محمد. (2019)، درجة *مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى لمعايير التنمية المستدامة، رسالة* ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية. الأردن: الجامعة الهاشمية.

القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر. (1964)، الجامع *لأحكام القرآن*، تحقيق أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش. القاهرة: دار القاهرة.

قطامي، نايفة، وابو جابر، ماجد، وقطامي، يوسف. (2008). *تصميم التدريس*. عمان: دار الفكر.

قطب، محمد. ( 1993). منهج التربية الإسلامية. بيروت: دار الشروق.

الكيلاني، ماجد عرسان. ( 1987). *فلسفة التربية الإسلامية*. بيروت: دار البشائر.

الكيلاني، ماجد عرسان. (1988). أهداف التربية الإسلامية. الدينة المنورة: دار التراث.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد. ( 1993). *فتح القدير*، بيروت: دار ابن كثير.

الماوردي، علي بن محمد (1986)، أدب *الدنيا والدين*. بيروت: دار مكتبة الحياة.

محمد، اسماعيل حمدي. (2017). *الإعلام ودوره في الوفاء بحاجات الشباب في مجتمع متغير*. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.

المحيلاني، جوهرة؛ والضفيري، فهد؛ والعيدان، عايدة. (2015م). *تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية في الصف الثاني عشر بدولة الكويت في ضوء وثيقة القيم وآراء المعلمين والطلاب. المجلة التربوية*، مج 29، ع 116. ص ص 103 – 148. الكويت: جامعة الكويت.

المركز الوطني لتطوير المناهج. ( 2019 ). الإطار العام للمناهج الأردنية. الأردن: وزارة التربية والتعليم.

المقوسي، ياسين علي، فتيحة، محمود علي موسى، مدى *تضمن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لقيم المحبة (دراسة تحليلية)*. ( 2013 ). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21، 4. غزة: الجامعة الإسلامية.

المناوي، زين الدين. (2001). فيض القدير شرح الجامع الصغير. مصر: دار الكتب العلمية.

المناوي، عبد الرؤوف. (1990م)، التوقيف *على مهمات التعاريف*. القاهرة: عالم الكتب.

النيسابوري، مسلم. (2003م)، المسند *الصحيح المختصر*، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت دار إحياء التراث العربي.

الهياجنة، براء، والحياري، حسن. (2019م). *درجة ممارسة معلمات وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة إربد لواء بني عبيد للقيم الاجتماعية الإسلامية*، دراسات، العلوم التربوية، مج 46، ع 2، ص ص 439 – 455. عمان: الجامعة الأردنية.

هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، الاردن (2017)، *معايير النزاهة في القطاع العام*، تاريخ الاطلاع 2019/12/25م.الموقع: http://www.cbj.gov.jo/EchoBusv3.0/SystemAssets/PDFs/2018/May/img20180517_11000643.pdf

وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتدريب والابتعاث. (2014). خصائص النمو وتطبيقاتها التربوية. المملكة العربية السعودية.

## ثانيا: المراجع العربية المرومنة (Romanized Arabic references)

Alquran Alkarim

Abdel-Rahman, Y. (2007). Encyclopedia of morals, asceticism and chips, educational stories from the lives of the prophets, companions, followers and the righteous. *Cairo, Iqra Foundation.*

Abu Al-Naser, M. (2007). Management of a civil society organization. Cairo, Iatric publishing and distribution.

Abu Al-Nasr, M. Good governance. (2015). The art of managing high-quality institutions. *Cairo, The Arab Group for Training and Publishing.*

Abu Azzam, S. (2016). Executive summary assessment of the national integrity system in Jordan, Jordan, Rasheed for integrity and international transparency. *Date of access, 23/1/2020, website, https,//rasheedti.org.*

Al-Aini, M. (2009). Umdat al-Qari, Explanation of sahih al-bukhari, Beirut, *Dar al-Kutub al-Ilmiyya.*

Al-Albany, A. (1995). A series of authentic hadiths. *Riyad, Knowledge Library.*

Al-Alusi, S. (1994). In the interpretation of the Great Qur'an and the Seven Repetitions, Investigation by Attia, A. *Beirut, Scientific Books House.*

Al-Ani, W. (2014). Educational values and & heir contemporary classifications. *Irbid, Cultural Book House.*

Al-Bukhari, M. (2001). Sahih al-bukhari, Investigation by Nasir, M. Beirut, *Dar Touq Al-Najat.*

Al-Ghafri, H. (2015). Moral Values in the Books of Islamic Education for the eleventh and twelfth grades in the Sultanate of Oman, Studies in University Education. Conference on Arab University Education and the Crisis of Values in a World without Borders, *Oman. (Special issue), 565-584.*

Al-Ghanim, F. (2019), The degree to which Arabic language books in the first three grades take into account the criteria of sustainable development, unpublished master's thesis, College of Educational Sciences. *Jordan, The Hashemite University.*

AL-haj Ali, A. (1988). Islamic education through the noble Qur'an and the Sunnah of the prophet. *Jerusalem, Arab Printing House.*

Al-Isfahani, A. (1991). Vocabulary in the strange Qur'an. *Cairo, Nizar Mustafa Al-Baz Library.*

Al-Jarjani, A. (1983). Definitions, investigation by a group of scholars under the supervision of the publisher. *Lebanon, Scientific Books House.*

Al-Khalouti, I. (2003), The spirit of the statement, investigated by Abdul Rahman، A. *Beirut, Dar Al-Fikr.*

Al-Khasawneh R. & Al-Hiyari, H. & Sherman, M. (2019). The degree of practicing the values of Islamic citizenship by female secondary school students in Liwa Bani Obeid governmental schools from the point of view of female teachers (obstacles and solutions). The Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies. *Gaza، The Islamic University 27(1), 649-665.*

Al-Kilani, M. (1987). Islamic philosophy of education. *Beirut, Dar Al-Bashaer.*

Al-Kilani, M. (1988). Objectives of Islamic education. *Al-Dinah Al-Munawwarah, Heritage House.*

Al-Mawardi, Ali bin Muhamm (1986), the literature of the world and religion. *Beirut, Al-Hayat Library House.*

Al-Owaidat, A. (1999). Preparing the student to face the twenty-first century, a working paper, the Jordanian school conference and the challenges of the twenty-first century. *Amman, Abdul Hameed Showman Cultural Forum.*

Al-Qurtubi, M. (1964). The collector of the provisions of the Qur'an, Investigated by Bardawni, A. & atfayesh, A. *Cairo, Cairo House.*

Al-Razi, M. (1991). Unseen keys. *Beirut, Arab Heritage Revival House.*

Al-Samdi, K. (2003). The future of education on values in light of contemporary global transformations. *Riyad، The Islamic Forum.*

Al-Shalawi, S. (2016). Transparency and its role in reducing ministrative corruption, unpublished master's thesis, College of Social and ministrative Sciences. *Saudi Arabia, Naif Arab University for Security Sciences.*

Al-Shawkani, M. (1993). Fath al-Qadeer. *Beirut, Ibn Kathir House.*

Al-Tamimi, A. (2018). The role of educational activities in consolidating the values of integrity and citizenship in kindergartens, Educational Studies. *Diyala, General Directorate of Education, 11( 4) , 245-262.*

Al-Zamel, Magdy (2017). The degree of estimation of government school principals for the methods used by teachers of the lower basic stage in promoting moral values among their students, The Jordanian Journal of Educational Sciences. *Amman, University of Jordan، 13( 4), 487-500.*

Assaf, M. &Dardsawi، H. (2018). The extent of the application of governance principles in Palestinian universities and its relationship to their social responsibility in combating corruption. Al-Azhar University Journal, Human sciences series. *Gaza, Al-Azhar University. 20, Special issue (B), 383-414. Accessed on January 22, 2020. Website, http,//search.shamaa.org/PDF/Articles*

Curriculum and textbook management. (2013), The general framework and public and private outcomes of Islamic education for the basic and secondary education stages. *Jordan, Ministry of Education.*

Draz, M. (1998). Code of ethics in the Qur'an. *Damascus, Al-Resala Foundation.*

Greisha, A. (1986). Towards a theory of Islamic education. *Cairo, Wahba* Library.

Hajjo, F. (2010). The Islamic Education Book for the Twelfth Class in Palestine in the Light of Quality Standards and Teachers Opinions. *An unpublished Master's Thesis, College of Education, Gaza, The Islamic University.*

Ibn Hamid, S. (1998). The radiance of bliss in the noble manners of the Holy Prophet, may God bless him and grant him peace. *Grandfather, House of Wasila.*

Ibn Kathir, I. (1999). Interpretation of the Great Qur'an. Investigation by Shams al-Din, M. *Beirut, House of Scientific Books.*

Ibn Manzoor, M. (1993). Arabs Tong. *Beirut, Dar Sader.*

Issa, H. (2017). The system of individual moral values included in the books of Islamic culture for the secondary stage in Jordan, unpublished master's thesis, College of Educational Sciences. *Jordan, The Hashemite University.*

Khawaldeh, N & Tamimi, I. (2013). A written evaluation of Islamic culture for the secondary stage in the light of total quality standards, Al-Manara Journal for Research and Studies. *Jordan, Al al-Bayt University، 19( 1), 215-254.*

Management of the educational training center. (2017). Training Guide, The specialized content of the Islamic Education topic. *Jordan, Ministry of Education.*

Mohamed, Ismail Hamdy. (2017). The media and its role in meeting the needs of young people in a changing society. *Amman, Dar Al Moataz for publishing and publishing*

Omari, O & Bani Younes, M. (2017). Ministerial data (1953-2014) a documentary study. *Oman, Gulf House.*

Qatami, N. Abu-Jaber, M, and Qatami, Youssef (2008). Teaching design. *Amman, Dar Al-Fikr.*

Qutb, M. (1993). Islamic education curriculum. *Beirut, Dar Al-Shorouk.*

R wan, A. (2018). A future vision to enhance the values of integrity at South Valley University from the point of view of faculty members, Journal of the College of Education, 37(79), 2, 281-338. *Cairo, Al-Azhar University*.

Shakir, A. &Thabet, H. (2018). Good governance mechanisms to reduce corruption in higher education institutions, studies in development and society. *Research published on the website https,//www.ac emia.edu 23/1/2020.*

Tabari, M. (2003). Jami' al-bayan fi interpretation of the Qur'an, Investigation by Ahmed، S. *Damascus, Al-Resala Foundation.*

Taima, R. &Abdel Halim, A. &Al-Sabhi, &A. Al-naqa, M. Sheikh, S. &Almufti, M. &Wakeel, H. & M kour, A. Albutcher. A. & Sorour, A. & Ali, M. Oddly enough, Ishmael. Moreover, Justice, B r. (2009). Contemporary school curriculum. *Amman, Dar Al Masirah.*

Tanireh, K. (2010). Common negative behavior patterns among secondary students, Unpublished Master's Thesis. College of Education. *Gaza, The Islamic University.*

Zayed, R. &Al-Damour, M. &Al-Othman, S. & Almahidat, A. (2018). Promoting Integrity Values, Ministry of Education. *Amman, accessed 15/2/2020, website, http//www.moe.gov.jo/ar/node/51787.*

## ثالثا: المراجع الأجنبية:

Center for Academic Integrity (CAI). The Fundamental, Values of Academic Integrity. Retrieved 17/2/2017.

Price-Mitchell ,Marilyn, June 9, 2015A, https://www.psychologytoday.com/us/blog/the-moment-youth/201509/integrity-in-the-classroom

Price-Mitchell, Marilyn, June 9, 2015B, https://www.edutopia.org/blog/8-pathways-creating-culture-integrity-marilyn-price-mitchell

Webster, Merriam, https://www.merriam-webster.com/thesaurus/integrity, February 26, 2020.